

**تصور مقترح لتفعيل دور المناهج الدراسية في التوعية بقضايا المرأة
في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠**

إعداد

د / سهام منصور ضبيان العنزي

معلمة بإدارة تعليم تبوك

**مجلة الدراسات التربوية والانسانية . كلية التربية . جامعة دمنهور
المجلد السابع عشر - العدد الرابع (أكتوبر) الجزء الثاني، لسنة ٢٠٢٥م**

تصور مقترح لتفعيل دور المناهج الدراسية في التوعية بقضايا المرأة

في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠

د/ سهام منصور ضبيان الغنزي^١

المستخلص:

هدفت الدراسة تقديم تصور مقترح لتفعيل دور المناهج الدراسية في التوعية بقضايا المرأة في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠، واستخدمت المنهج الوصفي، وجاءت مكونة من إطار عام شمل مقدماتها ومشكلاتها وأسئلتها ومنهجها ومصطلحاتها والدراسات السابقة والتعليق عليها، ثم أربعة محاور، عرض المحور الأول الإطار الفكري لقضايا المرأة من حيث: مفهوم قضايا المرأة، أهداف تناول قضايا المرأة، أهمية قضايا المرأة، مبادئ تناول قضايا للمرأة، أبعاد قضايا المرأة، متطلبات تعزيز ثقافة الاهتمام بقضايا المرأة، بعض تحديات المرأة ومعوقات تمكينها، وجاء المحور الثاني عن المناهج الدراسية، فعرض ما يلي: مفهوم المنهج المدرسي، أهداف المنهج المدرسي، اتجاهات إعداد المنهج المدرسي في ضوء المعايير، أما المحور الثالث فتناول علاقة التعليم برؤية المملكة ٢٠٣٠، وكان المحور الرابع عن التصور المقترح متضمناً ما يلي: أولاً أهداف التصور المقترح: ثانياً: منطلقات التصور المقترح ثالثاً: عناصر التصور المقترح وهي: تطوير المنهج لملاءمة قضايا المرأة وفق رؤية المملكة ٢٠٣٠، محتوى المنهج الدراسي وفق التصور المقترح، الأسس العامة لتدريس المنهج الدراسي وفق التصور المقترح رابعاً: آليات ومتطلبات تطبيق التصور المقترح فيما يتعلق بأهداف المنهج، وفيما يتعلق بطرق التدريس والوسائل والأنشطة، وفيما يتعلق بمحتوى المناهج الدراسية وما ينبغي أن تركز عليه، وفيما يتعلق بالتقويم،

الكلمات المفتاحية: قضايا المرأة، المنهج المدرسي، التصور المقترح، رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠.

^١ معلمة بإدارة تعليم تبوك، المملكة العربية السعودية.

البريد الإلكتروني: master.seham@gmail.com

A proposed concept for activating the role of school curricula in raising awareness of women's issues in light of Saudi Arabia's Vision 2030

Dr. Seham Mansour Dhabyan Alanazi

Teacher at Tabuk Education Directorate

Email: master.seham@gmail.com

Abstract:

The study aimed to present a proposed concept for activating the role of school curricula in raising awareness of women's issues in light of Saudi Arabia's Vision 2030. It used a descriptive approach and consisted of a general framework that included its introduction, problem statement, questions, methodology, terminology, previous studies, and commentary on them. It then presented four themes. The first theme presented the intellectual framework for women's issues in terms of: the concept of women's issues, the objectives of addressing women's issues, the importance of women's issues, the principles of addressing women's issues, the dimensions of women's issues, the requirements for promoting a culture of concern for women's issues, some of the challenges women face and the obstacles to their empowerment. The second theme was about school curricula and presented the following: the concept of the school curriculum, the objectives of the school curriculum, and trends in the preparation of the school curriculum in light of standards. The third theme addressed the relationship between education and the Kingdom's Vision 2030, while the fourth theme was about the proposed concept, which included the following: First: The objectives of the proposed concept Second: The starting points of the proposed concept Third: The elements of the proposed concept, which are: developing the curriculum to address women's issues in line with the Kingdom's Vision 2030, the content of the school curriculum in line with the proposed concept, and the general principles for teaching the school curriculum in line with the proposed concept Fourth: Mechanisms and requirements for implementing the proposed concept in relation to the objectives of the curriculum, teaching methods, means and activities, the content of the curriculum and what it should focus on, and assessment.

Keywords: Women's issues, school curriculum, proposed concept, Saudi Arabia's Vision 2030.

والحاجات الاقتصادية، وتتغير النظرة إليه مع تغير الزمان والمكان. كما أكد المؤتمر العالمي لوزراء التربية الذي عقد في البرازيل (٢٠٠١م) على ضرورة الاهتمام بصفة أساسية بتعليم الفتيات والعمل على سد الفجوة النوعية بين تعليم البنين وتعليم البنات، والقضاء على أي مفهوم نمطي عن دور المرأة في جميع مستويات التعليم وفي كافة أشكاله (الأنصاري والشريف، ٢٠١٩، ٣-٤).

ومن أجل ذلك عقدت المؤتمرات والندوات، والتي أسفرت عن عديد من التوصيات المتعلقة بأدوار المرأة في المناهج الدراسية، ومنها مؤتمر "صورة المرأة العربية في مناهج التعليم بين النمطية والدور الفاعل في التنمية" الذي عقدته المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (الألكسو، ٢٠٠٨) في تونس، والذي أوصى الهيئات المسؤولة عن وضع المناهج التعليمية بتعزيز الدور الإيجابي للمرأة وتطوير صورتها، والانتقال بها من الصورة النمطية إلى الصورة المعبرة عن الأدوار الجديدة المنتظرة منها في المجتمع من خلال تبني برامج اجتماعية متكاملة تتضمن مبادئ حقوق الإنسان، وإشراكها في وضع المناهج التعليمية حتى تتمكن من الإسهام في تحسين وتعزيز وضعية المرأة فيها.

كما انعقد المؤتمر العربي الأول حول "الممارسات الجيدة والفرص الإقليمية لتعزيز حقوق المرأة والمساواة" (٢٠١٧) وذلك بحضور (١٨) دولة عربية وبالتعاون مع العديد من الجهات منها، هيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة، ومنظمة اليونسيف والحملات العالمية من أجل الحقوق المتساوية للجنسية، منظمة العمل العربية، منظمة المرأة العربية، منظمة التعاون الإسلامي، المفوضية السامية لحقوق الإنسان بالأمم المتحدة، وحث مؤتمر مراجعة تشريعات العمل لديها بما يكفل تحسين ظروف العمل بالنسبة للمرأة (المؤتمر العربي الأول، ٢٠١٧).

وانعقد مؤتمر تمكين المرأة ودورها التنموي في عهد الملك سلمان (٢٠٢١) بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية والذي هدف إلى إبراز الإصلاحات التشريعية في عهد خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز ودورها في تمكين المرأة، وتعزيز دور المرأة السعودية في تحقيق أهداف الرؤية السعودية ٢٠٣٠، كما هدف المؤتمر إلى التعريف بالمشاريع والمبادرات الحكومية لدعم تمكين المرأة السعودية في مختلف المجالات، وتسليط الضوء على النجاحات النسائية والمكتسبات التي حققتها المرأة في عهد خادم الحرمين الشريفين.

وتعد المناهج من أهم وسائل التربية في تحقيق أهدافها، فالمنهج يعد نظاماً يتضمن عناصر أساسية متكونة من الأهداف والمحتوى والأساليب الخاصة بالتدريس والتقييم، من أجل

أن تشكل وحدة متماسكة، وبين هذه العناصر علاقة متبادلة متوافقة من أجل الوصول إلى الأهداف المطلوبة في المنهج (الخالدة، ٢٠٠٧).

فالتعليم المدرسي يقدم دوراً أساسياً في تطوير البني الفكرية للمتعلمين، وفي إكسابهم الاتجاهات والقيم الاجتماعية السائدة في المجتمع، والعمل على تثبيتها في شخصياتهم، والتأثير بالتالي على توجيه سلوكهم في كافة جوانب حياتهم، وذلك عبر ما تنقله المناهج الدراسية بمعناها الشامل، فتساهم في قولبة تفكيرهم بحيث تنمو لديهم مواقف واتجاهات محددة، منها الاتجاهات والمواقف المتعلقة بحقوق المرأة وقدراتها ودورها في التنمية والمجتمع والموقف من المساواة بين الجنسين (حمود، ٢٠١١).

فالمناهج الدراسية بما تحويه من معارف ومعلومات وأمثلة وتمارين ونصوص أدبية تمثل حجراً أساسياً في الكيفية التي ينمو بها عقل المتعلم، ويمكن الاستفادة من ذلك عملياً من خلال طرح موضوعات وتساؤلات حول دور المرأة والمشاكل الاجتماعية السائدة والأمراض الأسرية المنتشرة، الوعي بدور المرأة، قيم المشاركة واحترام المرأة وحقوقها...، بشكل يستثير قدرة المتعلم العقلية على المناقشة والمراجعة وإدراك مواطن الصواب من الخلل في القضايا المختلفة، وينبغي التأكيد هنا على أهمية عدم اعتبار أن المقرر الدراسي (الكتاب) هو المصدر الوحيد لمعرفة الطالب (العلاوي، ٢٠٠٨، ١٤٨).

ولأجل بناء القدرات والإمكانات اللازمة لتحقيق الأهداف الطموحة لرؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠، ظهرت الحاجة إلى إطلاق برنامج التحول الوطني على مستوى (٢٤) جهة حكومية قائمة على القطاعات الاقتصادية والتنموية في العام الأول للبرنامج من أبرزها وزارة التعليم. إن رؤية المملكة (٢٠٣٠) وبرامجها الـ (١٣) مثل برنامج التحول الوطني (٢٠٢٠)، وبرنامج إعادة هيكلة الجهات الحكومية، وبرنامج إدارة المشروعات وغيرها من البرامج والمؤشرات قد أخذت في الاعتبار انسجامها مع أهداف التنمية المستدامة (رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠، ٢٠٢١).

وتشهد المملكة العربية السعودية نقلة نوعية وتغييراً في استراتيجيتها السياسية والاقتصادية والاجتماعية، وذلك باعتماد تنفيذ رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠، والتي تهدف إلى تطبيق أفضل الممارسات العالمية في بناء مستقبل أفضل للوطن، وتعتمد على ثلاثة محاور، وهي: المجتمع الحيوي، والاقتصاد المزدهر، والوطن الطموح؛ وذلك لبناء وطن أكثر ازدهاراً يحصل فيه كل مواطن على تعليم، وتأهيل، وفرص عمل، وخدمات في جميع الميادين،

ورعاية صحية، وسكن، وغيرها من احتياجات أبناء هذا الوطن. وقد استمدت هذه الرؤية انطلاقها من إرادة سياسية وقيادة رشيدة ومعطيات ميدانية قوية.

وليست المملكة العربية السعودية بمنأى عن العالم فقد حاولت قيادتها مسيرة التقدم العالمي وتحقيق النهضة الشاملة على كافة الأصعدة، فكانت الدعوة إلى تبني رؤية طموحة للارتقاء الشامل بالمملكة، فقام مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية بإعداد رؤية مستقبلية عامة وضعت لتكون بمثابة الأساس المرجعي الموجه لمستقبل التنمية، بحيث تحقق كافة المشاريع الاستراتيجية المستقبلية أهداف هذه الرؤية (مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية، ٢٠١٩، ١٣).

كما أطلقت المملكة برنامج التحول الوطني للمساهمة في تحقيق "رؤية ٢٠٣٠" وإدراك التحديات التي تواجه الجهات الحكومية ومنها منظومة التعليم في سبيل تحقيقها ومجابهة هذه التحديات إلى العام ٢٠٢٠م بناء على مستهدفات محددة، ووضع خطط تفصيلية لها تعتمد على مؤشرات مرحلية لقياس الأداء ومتابعته (المملكة العربية السعودية - برنامج التحول الوطني، ٢٠٢٠، ١٠).

مشكلة الدراسة:

نالت قضايا المرأة اهتماماً كبيراً من قبل المنظمات وقادة التعليم والمجتمعات والمختصين على اختلاف مدارسهم ومناهجهم التعليمية، ودارت حولها المؤتمرات والنقاشات العلمية فيما يتعلق بها من حقوق وواجبات وأدوار، وظهورها في المناهج التعليمية بصورة إيجابية؛ بهدف توعية المجتمع بحقوقها وأدوارها، وبالتالي تشجيعها على الإسهام في بناء المجتمع.

ونظراً لمكانة المرأة في المجتمع، فإنه لا بد من دراسة صورتها وأدوارها في المناهج والعمل على أن تكون هذه الصورة إيجابية وواقعية بما يعزز مكانتها وموقعها في المجتمع، ويجعلها تأخذ مكانها الصحيح في عملية التنمية؛ وحيث إن للمناهج بشكل عام وظيفة تربوية وأيديولوجية صريحة وضمنية نجد أنها تتضمن نماذج وأمثلة دينية أو ثقافية معينة تؤدي إلى تغذية الطلاب وصقلهم تربوياً في الاتجاه الفكري المنشود، حسب المتغيرات التي تطفو على سطح الواقع الاجتماعي، وتأهيلهم نفسياً وتربوياً لتقبل تلك المتغيرات من خلال تضمين نماذج وأمثلة وأدوار للمرأة تتفق مع الفلسفة التي يعتنقها المجتمع ويؤمن بها (الناجي، والرفاعي، ٢٠١١، ٤١٤).

وتعد المناهج المدرسية أساس المنظومة التعليمية؛ كما تعد الوسيلة اللازمة لترجمة الأهداف إلى مواقف وخبرات سلوكية يتفاعل معها الطلاب فيتعلمون من نتائجها، كما تحتل

المناهج الدراسية مكانة بالغة في المنظومة التربوية والتعليمية في جميع المراحل الدراسية؛ فلا جدوى من أي فكر تربوي مهما بلغ من تقدمه وشمو أهدافه بدون ترجمة هذا الفكر في شكل منهج دراسي؛ ولا يقتصر اعتبار المنهج بأنه جزء من المنظومة التعليمية فحسب؛ بل يُعتبر جزء من منظومة المجتمع الإنساني ككل، وهذا يعني أن المنهج نظام مفتوح يُؤثر ويتأثر؛ يأخذ ويُعطي من بيئته، فالمنهج - بمكوناته المختلفة - يتشكل في ضوء مُدخلات المنظومة الكبرى، ومُخرجاته تُؤثر على جميع مكوناتها (الربيعي، ٢٠١٣، ٢٠).

كما تعد المناهج الدراسية من أهم الموضوعات التربوية بل هي أساسها الذي تركز عليه، فهي النقطة الحيوية التي تصل المتعلم بالعالم الخارجي، وهي الوسيلة التي يصل بها المجتمع إلى ما يبتغيه من أهداف وآمال (الزبيدي، ٢٠٠٩، ٢٨)، والمنهج التعليمي تربة الحقل التعليمي، وهي تحتاج كل موسم إلى تقليب وإعداد وتهوية وتخطيط وتسميد لتتلاءم مع طقس متغير، وغرس مختلف أو ظروف تكنولوجية متجددة، وهكذا فالمنهج التعليمي في حاجة إلى تطوير وتعديل وتغيير وتحويل وتجويد وتجديد، في حاجة لأن يعاد فيه النظر وتراجع مكوناته لتتلاءم مع زمنه وعصره وإنسانيته، وظروف هذا الزمان وذلك العصر، وشروط ومواصفات هذا الإنسان، وفي ظل التغيير والتطور سنة الحياة وسنة الخالق في خلقه (الناقة، ٢٠٠٧، ١٥).

ومن الانتقادات التي وجهت الى المناهج الدراسية أن صورة المرأة تم تقديمها بشكل سلبي في المناهج، إذ اتضح أنها لا توفر مساحة كافية لعرض أدوارها عبر المراحل التاريخية ولم تقدم نماذج نسائية لها شأن أو مكانة وإنما الملحوظ غياب وتجاهل عديد من الشخصيات النسائية المستنيرة والقيادية والمناضلة والتي قدمت أدوارا سياسية وثقافية وعسكرية وعلمية، وأكدت على الصورة النمطية للمرأة، كما كرست بعض المناهج الدراسية العربية - بشكل عام - النظرة الدونية للمرأة (بلال، ٢٠٠٦، ص، ٢٢١).

ولذا أصبح من الضرورات إعادة توجيه المناهج الدراسية نحو تحقيق التنمية المستدامة، ذلك من خلال تضمين متطلبات هذا النوع من التنمية بكل عناصر هذه الكتب بداية من أهدافها التي يجب أن تؤكد على إعداد الأفراد المنتجين والمسؤولين نحو المجتمع والبيئة، مروراً بمحتواها الذي ينبغي أن يتضمن كل القضايا الخاصة بجوانب التنمية المستدامة الثلاثة الاجتماعية والاقتصادية والبيئية، واستراتيجيات تدريسها التي ينبغي أن تتعدد وتشجع التلاميذ على المشاركة في العملية التعليمية والأنشطة التعليمية الخاصة بها، والتي يجب أن ترتبط بالبيئة والمجتمع وتشجع التلاميذ على التعلم الذاتي والتعلم المستمر، وانتهاءً بأساليب تقويمها التي ينبغي أن تكون مستمرة وصادقة وموضوعية. (عبد القوي، ٢٠١٤، ٤).

وبناء على ما سبق تتحدد مشكلة الدراسة في الحاجة لتفعيل دور المناهج الدراسية في التوعية بقضايا المرأة في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠، وهذا ما تسعى إليه الدراسة من خلال محاولتها الإجابة عن الأسئلة الآتية:

أسئلة الدراسة: حاولت الدراسة الإجابة عن الأسئلة الآتية:

١. ما الإطار الفكري لقضايا المرأة في ضوء الأدبيات التربوية والدراسات السابقة؟
٢. ما طبيعة المناهج الدراسية وعلاقتها برؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠؟
٣. ما ملامح التصور المقترح لتفعيل دور المناهج الدراسية في التوعية بقضايا المرأة في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠؟

أهداف الدراسة: استهدفت الدراسة تحقيق ما يلي:

١. عرض الإطار الفكري لقضايا المرأة في ضوء الأدبيات التربوية والدراسات السابقة.
٢. بيان طبيعة المناهج الدراسية وعلاقتها برؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠.
٣. تحديد ملامح التصور المقترح لتفعيل دور المناهج الدراسية في التوعية بقضايا المرأة في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠.

أهمية الدراسة: تتضح الأهمية النظرية والتطبيقية للدراسة من خلال ما يلي:

١. أهمية المرأة باعتبارها نصف المجتمع وشريكة في عمليات التطوير والتنمية مما يتطلب مزيداً من الاهتمام بقضاياها.
٢. أهمية المناهج الدراسية وما يمكن أن تسهم به من دور فعال في التوعية بقضايا المرأة.
٣. إثراء الأدبيات التربوية حول قضايا المرأة ودور المناهج الدراسية في التوعية بها.
٤. استجابة لرؤية المملكة العربية السعودية التي وجهت بمزيد من الاهتمام بالمرأة وقضاياها.
٥. وجود لبس لدى البعض حول بعض القضايا المرتبطة بالمرأة مما يتطلب التوعية بها.
٦. إفادة المرأة عموماً والمرأة السعودية خصوصاً بالوقوف على كيفية تفعيل دور المناهج الدراسية في التوعية بقضاياها.
٧. إفادة مخططي ومطوري المناهج الدراسية بتوجيههم نحو مراعاة قضايا المرأة في الخطط والمناهج الدراسية.

منهج الدراسة:

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي عن طريق استقراء الأدبيات التربوية والدراسات السابقة ومن ثم الوقوف على الإطار الفكري لقضايا المرأة ودور المناهج الدراسية في التوعية بها، ومن ثم تحديد ملامح التصور المقترح لتفعيل هذا الدور .

مصطلحات الدراسة:

١. التصور المقترح:

يعبر التصور المقترح عن تخطيط مستقبلي مبني على نتائج فعلية ميدانية من خلال أدوات منهجية كمية أو كيفية لبناء إطار فكري عام يتبناه فئات الباحثين أو التربويين (زين الدين، ٢٠١٣)، وهو بذلك عبارة عن رؤية للصورة التي ينبغي أن يكون عليها دور المناهج الدراسية في التوعية بقضايا المرأة وفق رؤية الوطنية السعودية ٢٠٣٠، وهو بمثابة إطار أو نموذج عام مستقبلي يوضح كيفية تفعيل هذا الدور .

٢. المنهج الدراسي:

هو مجموعة الخبرات التربوية التي تهيئها المدرسة للمتعلمين سواء داخل أو خارج المدرسة وذلك بغرض مساعدتهم على النمو الشامل نمواً يؤدي إلى تعديل سلوكهم ويكفل تفاعلهم بنجاح مع بيئتهم ومجتمعهم وابتكارهم حلولاً لما يواجهون من مشكلات (الحريري، ٢٠١١، ٢٦).

ويعرف إجرائياً بأنها: مجموع الخبرات والمعارف والمهارات التي تقدمها المدرسة الثانوية إلى المتعلمين بقصد تنميتهم تنمية شاملة من جميع الجوانب العقلية والجسمية والوجدانية وتعديل سلوكهم وفق منهج الله وشريعته وإعدادهم لعمارة الأرض وتنميتها.

٣. رؤية المملكة ٢٠٣٠:

تعرف بأنها: خطة ما بعد النفط للمملكة العربية السعودية تم الإعلان عنها في (٢٥) إبريل، ٢٠١٦، ومن أجل بناء فلسفة المناهج وسياساتها، وأهدافها، وسبل تطويرها، وآلية تفعيلها، وربط ذلك ببرامج إعداد المعلم وتطويره المهني والارتقاء بطرق التدريس التي تجعل المتعلم هو المحور وليس المعلم، والتركيز على بناء المهارات وصقل الشخصية وزرع الثقة وبناء روح الإبداع (وزارة التعليم، ٢٠٢١).

الدراسات السابقة:

١.دراسة شادي ورضوان (٢٠٢٤): هدفت الدراسة تناول منهج الإسلام التربوي في تمكين المرأة وتحديد دور بعض المؤسسات المجتمعية في تفعيله، واستخدمت الدراسة المنهجين الأصولي والوصفي، وجاءت مشتملة على إطار عام ثم أربعة محاور، تناول المحور الأول الإطار الفكري لتمكين المرأة كما تعكسه الأدبيات التربوية والدراسات السابقة، وعرض المحور الثاني ملامح منهج الإسلام التربوي في التمكين الاقتصادي للمرأة، ووضح المحور الثالث ملامح منهج الإسلام التربوي في التمكين الاجتماعي للمرأة، واهتم المحور الرابع بالدور المطلوب لبعض المؤسسات المجتمعية من أجل تفعيل منهج الإسلام التربوي في تمكين المرأة، ثم خاتمة بها أبرز نتائج الدراسة وتوصياتها ومقترحاتها، وكان من أبرز ما توصلت إليه الدراسة من نتائج ما يلي: تتعدد مقومات تمكين المرأة في الإسلام ومن أبرزها: صلاح المرأة، بيان المرأة وفصاحتها، الحكمة، حسن التربية، نشاط المرأة في الدعوة والعمل المجتمعي المناسب لطبيعتها، تتضمن مؤشرات تمكين المرأة فيما يلي: الصحة، البيت، العمل، العلاقات الوثيقة، وقت الفراغ، القيم، قوتها الداخلية، قوتها الخارجية، لتمكين المرأة اقتصادياً قرر الإسلام التساوي بين الرجل والمرأة فيما يتصل بحرية التعاقد، والتصرف الاقتصادي والمالي فيما يملكه كل منهما كما قرر أن لها ذمة مالية منفصلة، توجد مجموعة من المداخل والمتطلبات اللازمة لتفعيل وتعميق التمكين الاقتصادي للمرأة، ومنها: تطوير مفاهيم التكافؤ والمشاركة، الحد من تأثير بعض الإيحاءات السلبية، التوفيق بين التقاليد والأعراف والشرع، يتطلب التمكين الاجتماعي للمرأة قدرتها على الاندماج الاجتماعي مع الآخر، وتفهم وجهات نظره، واحترام رأيه، والقدرة على التعبير عن المشاعر بالأساليب المناسبة، والتفاعل الصحيح مع الآخرين، إدارة الانفعالات، فهم مشاعر الآخرين، السيطرة على المشاعر، يمكن للمؤسسات التعليمية أن تسهم في تفعيل منهج الإسلام التربوي لتمكين المرأة من خلال المناهج الدراسية والمعلم والبيئة التعليمية مع تركيزها على تعزيز البناء القيمي والأخلاقي للفرد، قبول التعددية والانطلاق نحو العالمية، إعادة النظر في مناهج التعليم بحيث تتم تربية المتعلمين في إطار متوازن بين ثقافة المجتمع والانفتاح على الثقافات الأخرى.

٢.دراسة الغدوني والمطيري(٢٠٢٢): هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى توافر أدوار المرأة في موضوعات كتب الحديث بالمرحلة الثانوية و بناء تصور مقترح لتضمين أدوار المرأة في كتب الحديث بالمرحلة الثانوية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي بأسلوب تحليل المحتوى، وبطاقة تحليل المحتوى، وقد تكونت من (٢٧) دوراً من أدوار المرأة في ثلاثة

مجالات: مجال الأدوار الأسرية، وقد اشتمل على (٩) أدوار، ومجال الأدوار الاجتماعية، واشتمل على (٩) أدوار، ومجال الأدوار الثقافية، وقد اشتمل على (٩) أدوار، وقد تكونت عينة الدراسة من: مقررري الحديث (١) و (٢) للمرحلة الثانوية نظام المقررات، طبعة ١٤٤١/١٤٤٠ هـ، وقد توصلت الدراسة إلى أن الأدوار الاجتماعية من أكثر الأدوار تضمينا بتكرارات بلغت (١٤٢) مرة، ونسبة بلغت (٦٨,٦٠%)، ثم الأدوار الأسرية، بتكرارات بلغت (٧٢) مرة، ونسبة مئوية بلغت (٧٦-٣٠%). بينما جاءت الأدوار الثقافية بتكرارات بلغت (٣٨) مرة، ونسبة مئوية بلغت (١٦,٢٣%)، وقدمت الدراسة تصوراً مقترحاً لتضمين أدوار المرأة في كتب الحديث.

٣. دراسة عبد العظيم (٢٠٢٢): استهدفت اختبار العلاقة السببية بين التمكين الاقتصادي للمرأة والنمو الاقتصادي في مصر خلال الفترة (١٩٩٠م - ٢٠٢٠م)، إذ تقوم الدراسة على فرضية وجود علاقة سببية ثنائية الاتجاه بين التمكين الاقتصادي للمرأة والنتائج المحلي الإجمالي الحقيقي، فالتمكين الاقتصادي للمرأة يسبب النمو الاقتصادي، والنمو الاقتصادي يسبب التمكين الاقتصادي للمرأة في علاقة تبادلية، ومن ثم يتوقع أن يكون هناك أثر مهم للتمكين الاقتصادي للمرأة على النمو الاقتصادي، وتم اختبار مدى صحة الفرضية بالاعتماد على المنهج الاستقرائي في جمع بيانات الدراسة وإجراء اختبار مدى صحة فرضية الدراسة.

٤. دراسة مزيو (٢٠٢٢): هدفت الكشف عن واقع التمكين التربوي للمرأة العاملة في المملكة العربية السعودية واقتراح سبل تعزيزه وفق رؤية ٢٠٣٠، ولتحقيق هذا الهدف تم استخدام المنهج الوصفي، وتم الاعتماد على الاستبانة في جمع البيانات، وطبقت الدراسة على عينة بلغت (٢١٨) من النساء العاملات في المجال التربوي بالمجتمع السعودي، وتوصلت الدراسة إلى أن واقع التمكين التربوي للمرأة العاملة في المجال التربوي بالمجتمع السعودي جاء متوسطاً، وأن موافقة أفراد عينة الدراسة على السبل المقترحة لتعزيز واقع التمكين التربوي للمرأة العاملة في المجال التربوي بالمجتمع السعودي جاءت مرتفعة، كما توصلت الدراسة إلى أنه توجد فروق في استجابات عينة الدراسة حول واقع التمكين التربوي للمرأة تعزى لمتغير العمر لصالح الأكبر سناً (أكثر من ٤٠ سنة)، وكذلك لصالح المستوى التعليمي لصالح المستوى التعليمي الأعلى (دراسات عليا)، وكذلك لصالح الحالة الاجتماعية لصالح (المتزوجات).

٥. دراسة الخير الله والسعدون (٢٠٢١): هدفت إلى التعرف على مدى تضمين تمكين المرأة في المجتمع السعودي في كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الثالث متوسط. ولقد تم اتباع

المنهج الوصفي التحليلي الاستقرائي متمثلاً بأسلوب تحليل المحتوى للصف الثالث متوسط الفصل الدراسي الثاني ١٤٤١-١٤٤٢. وكانت أداة البحث مراجعة الدراسات والبحوث السابقة ومقابلات مع بعض معلمات المرحلة وكانت الأسئلة مفتوحة. وتم توصل البحث إلى نتائج أن تم إغفال دور المرأة أو بالأحرى تمكين المرأة في كتب الدراسات الاجتماعية للصف الثالث متوسط حيث تطرق لها فقط في نشاطين في تركيبة السكان ونتائج البحث توصلت إلى أن المرأة السعودية تملك الكفاءة اللازمة في مجالات كثيرة وجود إرادة من دولتنا الرشيدة لتمكين المرأة في مجالات مختلفة وأصدرت الحكومة قرارات كثيرة تخص تمكين المرأة وأنه تزداد نسبة تمكين المرأة السعودية في عدة مجالات مختلفة لذلك من الضروري جداً إرفاق كل هذه الإنجازات في المناهج الدراسية وخصوصاً الدراسات الاجتماعية لأنها تمثل ثقافة المجتمع ومبادئه حيث يجب أن تدرس ويعرفها الطلاب.

٦.دراسة السرور (٢٠٢١): هدفت تبين مؤشرات التمكين السياسي والاقتصادي للمرأة السعودية ضمن رؤية (٢٠٣٠)، ولتحقيق هذا الهدف تم استخدام منهج دراسة الحالة والمنهج الوصفي، وقد بينت نتائج الدراسة زيادة نسبة المقاعد التي شغلها المرأة السعودية في مجلس الشورى السعودي إلى نسبة (٢٠%) . وفيما يتعلق بمؤشرات التمكين الاقتصادي فقد ارتفع معدل الإلمام بالقراءة والكتابة للإناث في المملكة من نسبة (٦٩,٢ %) عام (٢٠٠٠) إلى نسبة (٧٦,٤ %) عام (٢٠٠٤)، قد وصلت النسبة إلى (٩٣,٦ %) عام ٢٠١٣، ثم وصلت النسبة إلى (٩٣,٣ %) عام (٢٠١٩). كما ارتفعت نسبة مشاركتها الاقتصادية من (١٦,٩ %) عام ٢٠٠٠ إلى نسبة (١٩,٢ %) عام ٢٠١٥. ثم ارتفعت النسبة إلى (٣,٢٤ %) عام ٢٠١٦، وهو ما يعكس بشكل أساسي زيادة مشاركة المرأة السعودية في القوى العاملة. ورغم ضخامة سوق العمل السعودي فما زالت المرأة السعودية تعاني من البطالة المرتفعة حيث وصلت نسبة البطالة (٢٢,٩ %) عام ٢٠١٩.

٧.دراسة (Qahtani et al, 2020): هدفت معرفة مستوى التمكين الاقتصادي للمرأة السعودية في ضوء ٢٠٣٠، ومعرفة العوائق التي تواجه التمكين الاقتصادي للمرأة السعودية، وقدمت الدراسة بعض الحلول لهذه العوائق، كما تم صياغة استراتيجية مقترحة تهدف إلى رفع مستوى تمكين المرأة السعودية اقتصادياً، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (٥٠٩) من أعضاء التدريس والقادة وغيرهم من الموظفين داخل الجامعة، وأظهرت نتائج الدراسة أن مؤشرات التمكين الاقتصادي للمرأة السعودية مقبولة من وجهة نظر عينة الدراسة، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في آراء

المستجيبين نحو مستوى تمكين المرأة السعودية، وتم وضع استراتيجية مقترحة لتحسين التمكين الاقتصادي للقيادات النسائية في المملكة العربية السعودية.

٨.دراسة بتول وبتول (Batool and Batool, 2018): هدفت إلى تقييم التأثير المباشر وغير المباشر لتعليم المرأة ومشاركتها في مؤسسات التعليم العالي على احترامها لذاتها وزيادة دخلها. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي وكانت الاستبانة الأداة الرئيسية لجمع المعلومات، وتكونت عينة الدراسة من (١٠٠٠) امرأة من سن ٢١-٤٩ سنة، وقد توصلت النتائج إلى أن التعليم والمشاركة في مؤسسات التعليم العالي كان شرطاً مسبقاً لتعزيز احترام المرأة لذاتها، وذلك من خلال زيادة دخلها.

٩.دراسة بانتشاني (Panchani, 2017): هدفت إلى معرفة مدى مشاركة المرأة في مؤسسات التعليم العالي، وتحليل الحاجة إلى مشاركتها في تلك المؤسسات، وتحديد العقبات أو العوائق التي تحول دون مشاركتها، وتقييم مستقبل مشاركة المرأة في مؤسسات التعليم العالي. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي وكانت البحوث عبر الإنترنت الأداة الرئيسية لجمع المعلومات، وقد توصلت النتائج إلى أن المرأة أثبتت مشاركتها في مؤسسات التعليم العالي بشكل فعال، فقد يساعد التعليم العالي في انخفاض عدم المساواة، ويساعد في تحسين وضعهم داخل الأسرة، ويمكن أن يكون للإنجازات التعليمية العليا للمرأة آثار إيجابية وفعالة داخل الأسرة وعبر الأجيال، وترتبط قوة المرأة بقوة بمستواها التعليمي، أي أنه كلما ارتفع مستوى التعليم زادت قوة المرأة، ولكن الانتقال إلى المرافق التعليمية والتدريبية ونوع العمل المتاح للمرأة قد يعيقها، لذلك ينبغي أن يشمل التعليم العالي دراسات تكنولوجية للمساعدة في تنمية المرأة في مجال البحث والتوظيف في المستقبل، ومن الضروري توسيع النطاق، وفتح مجالات جديدة تلبي احتياجات النساء.

١٠.دراسة الأغا وآخرون (٢٠١٢): هدفت إلى معرفة صورة المرأة في كتب اللغة العربية للمرحلة الأساسية العليا في فلسطين، وتكونت عينة الدراسة من كتب اللغة العربية للمرحلة الأساسية العليا في فلسطين، فقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، وأعدت الباحثة أداة الدراسة. قائمة خاصة بمكونات صورة المرأة حيث تكونت أدواتها من (٦٢) فقرة توزعت على ستة محاور هي: الاجتماعية والأسرية، والأدوار الدينية والتاريخية، والأدوار السياسية والوطنية، والأدوار المهنية، وحقوق وقضايا المرأة والصفات الشخصية للمرأة، وقد توصلت الدراسة إلى ضعف تضمين محتوى كتب اللغة العربية للعديد من أدوار المرأة بشكل عام

والاهتمام بدرجة أقل بالأدوار السياسية والوطنية والمهنية للمرأة الفلسطينية المعاصرة، وعدم التركيز على حقوق المرأة وقضاياها.

١١. دراسة الناجي والرفاعي (٢٠١١): هدفت إلى استكشاف صورة المرأة في الكتب الدراسية في مرحلتي التعليم الابتدائي والمتوسط في المملكة العربية السعودية، وذلك من خلال أدوار المرأة والمجالات التي تم التعرض لها عند الحديث عن المرأة والحالة الاجتماعية لها في كتب اللغة العربية والمواد الاجتماعية، وشملت عينة الدراسة كتب اللغة العربية والمواد الاجتماعية للصفوف الدراسية من الأول حتى التاسع الأساسي في المملكة العربية السعودية حيث استخدم الباحثان منهج تحليل المحتوى، وقاما بإعداد أداة الدراسة، وهي استبانة مقسمة إلى ثلاثة محاور الأدوار، والمجالات، والحالة الاجتماعية وتوصلت الدراسة إلى أن المرأة ودورها قد جاء بشكل تنازلي على النحو التالي: الأم الفتاة الطالبة، الأخت المرأة البنت، المعلمة المسلمة، الطبيبة، الزوجة، الجدة، الممرضة، وبالنسبة للمجالات فقد جاءت على النحو التالي: الديني والتاريخي، التربوي والتعليمي، التقليدي، المهني، الأسري، الأخلاقي، أما بخصوص الحالة الاجتماعية للمرأة فكانت بالترتيب التالي: الزوجة المطلقة، الأرملة.

التعليق على الدراسات السابقة:

عرضت الباحثة بعضاً من الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع دراستها مرتبة زمنياً من الأحدث للأقدم، وتبين من خلال هذا العرض تنوع الدراسات التي اهتمت بالمرأة عموماً سواء بدراسة واقعها أو تمكينها أو صورتها في بعض المناهج الدراسية، ويغلب على هذه الدراسات الطابع الوصفي مع تنوع توجهها ما بين نظري وميداني بالاعتماد على الاستبانة في جمع البيانات، كما تنوعت البيئات والعينات المستهدفة في هذه الدراسات، ولذا تأتي هذه الدراسة متشابهة مع الدراسات السابقة من حيث الاهتمام بالمرأة عموماً، كما تتفق مع بعضها في استخدام المنهج الوصفي، ولكنها تختلف في توجهها من حيث التركيز على دور المناهج الدراسية في التوعية بقضايا المرأة تحديداً، ومن حيث تقديم تصور مقترح لتفعيل هذا الدور، واستفادة الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في تحديد مشكلتها وفي تناول بعض المفاهيم النظرية، بجانب الاستفادة منها في تحديد بعض ملامح التصور المقترح وإجراءاته.

المحور الأول: الإطار الفكري لقضايا المرأة

١. مفهوم قضايا المرأة:

تم تعريف قضايا المرأة على أنها كفاح المرأة من أجل تحقيق المساواة في الحقوق والامتيازات؛ نظرًا لأن المرأة غالبًا ما تكون تابعة للرجل في بعض المجتمعات، فمن المنطقي أن تكون المساواة بين الجنسين في مصلحة المرأة (SIPRI, 2023).

ويُعرف بيومي وعبدالخالق (٢٠١٤، ٤٢٠) قضايا المرأة وحقوقها بأنها كل ما يتعلق بالمرأة من حقوق، كالحق في (التعليم والعمل، والمشاركة السياسية والمشاركة الاقتصادية والاجتماعية، وحق اختيار الزوج، وصنع القرار، والحق في حرية التعبير وإبداء الرأي، كما تشمل كل ما يمسها ويتعلق بها من قضايا، مثل: قضايا التمييز والمساواة بين الجنسين والعادات والتقاليد التي تلحق ظلم بالمرأة، ووضع المرأة في النظام، والاتفاقيات الدولية.

كما عرّف عبد الهادي وآخرون (٢٠٢٠، ١٣٥) قضايا المرأة بأنها: الموضوعات والمشكلات التي ترتبط بالمرأة، والتي تثير الاهتمام، وتحتل مركز الصدارة في تفكير المجتمع، وتعمل على توجيه السلوك المجتمعي من أجل اتخاذ موقف منها، وتتنوع هذه الموضوعات ما بين موضوعات إيجابية، كحقوق المرأة السياسية والاجتماعية والثقافية والاقتصادية والصحية، وموضوعات سلبية، مثل العنف ضد المرأة (عنف نفسي، سياسي، اقتصادي، اجتماعي، جنسي، ثقافي).

وبالرجوع للتعريفات السابقة نجد ان مصطلح قضايا المرأة مصطلح واسع يستخدم لوصف ودراسة القضايا المتعلقة بالمرأة بصورة شاملة لجميع الجوانب السياسية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية والصحية، من حيث ارتباطها بدور المرأة في المجتمع وحقوقها ومدى تمكينها، بالإضافة إلى حمايتها من أي عوامل قد تؤدي إلى القلق أو تلحق بها الضرر؛ وبالتالي الإسهام بتحقيق جودة حياة المرأة وتعزيز دورها في تحقيق التنمية وتطور المجتمع.

٢. أهداف تناول قضايا المرأة:

إن الظروف السياسية والاجتماعية والاقتصادية العالمية والمحلية دفعت بدور المرأة الاجتماعي والاقتصادي خلال الحقبة الحالية إلى التقدم في مختلف الجوانب، فضلا عن أثر الاهتمام بقضايا المرأة في إحداث التنمية المستدامة التي تتشدها كافة المؤسسات في ظل التطور الثقافي والاجتماعي للمجتمع (صقر، ٢٠٢١م، ٤٣-٦٤)، ويمكن تحديد الأهداف الخاصة بتناول قضايا المرأة فيما يلي (إبراهيم، ٢٠٠٢م، ٧٢):

- تحقيق المساواة بين الرجل والمرأة وإتاحة الفرصة للمرأة لتحقيق إمكاناتها.
 - تعزيز مشاركة المرأة في عملية التنمية من خلال اندماجها الكامل في الأنشطة السكانية، الصحية، التعليمية والأنشطة المدرة للدخل سواء كشريك نشيط وكمستفيد.
 - تحقيق عدالة اجتماعية لتحقيق مساواة من خلال الدعم المتبادل.
 - بث الثقة في حياة المرأة ويمكنها من اتخاذ قرارات صائبة في مختلف المواقف.
 - تنمية قدرة المرأة لتغيير العلاقة بين الدولة والمرأة والمنظمات النسائية وذلك لتمكينهن ليكن أكثر كفاءة. بينما حدد (تقرير المرأة المصرية، ٢٠٠١م، ٢٥) بعض الأهداف منها ما يلي:
 - إيجاد سياق تنموي للمشاركة والتفاعل بالاستناد إلى تطوير المهارات والقدرات والثقة بالنفس وفرص التطور المعرفي.
 - تغيير العلاقات النوعية الاجتماعية في اتجاه مزيد من التوازن والاستقرار وتغيير العلاقات المهنية في اتجاه الانحياز للخبرة والكفاءة وليس النوع وتغيير العلاقات النوعية بمصادر الثروة الاقتصادية كمصادر للتمكين في مجالات أخرى.
 - جعل التنمية أكثر تفاعلية ومشاركة بين الرجال والنساء أي تنمية اجتماعية تهدف إلى تمكين النساء والفقراء من امتلاك عناصر القوة الاقتصادية والاجتماعية وتمكنهم من الاعتماد على الذات في تحسين أوضاعهم المعيشية والمادية على نحو متواصل والمشاركة في اتخاذ القرارات التي تمس مختلف جوانب حياتهم.
٣. أهمية قضايا المرأة:

انطلاقاً من أن المرأة تشكل عنصراً في غاية الأهمية في المجتمع؛ ونظراً لكونها تكمل النصف الآخر الذي لا يمكنه الاستمرار دونها، كانت قضية تمكين المرأة والنهوض بها أحد الأولويات التي تسهم في تحقيق نهضة المجتمع وتقدمه، ذلك أن تمكين المرأة قائم على تحقيق عدد من الأهداف التي تساعد في تعزيز دور المرأة ومكانتها في المجتمع بما ينعكس ذلك إيجاباً على المجتمع فيساعد في تحقيق الأهداف التنموية، لذا فإن تمكين المرأة في كافة المجالات في المجتمع يعتبر من القضايا المهمة للغاية لارتباطه في مدى قدرتها على اتخاذ القرارات المصيرية، إضافة إلى جعل المرأة أكثر قدرة على تغيير أفكار الآخرين بالوسائل الديمقراطية، ودمج نفسها في العمليات التطويرية وتعزيز قدرتها على القضاء على الصورة النمطية المتشكلة عن اقتصار دورها على الإنجاب والاهتمام بأعمال المنزل (ابن النوي، ٢٠١٩، ٦١).

وتتجلى أهمية تناول قضايا المرأة بتزويدها بالمهارات والمعلومات المختلفة والأدوات حيث تقع على عاتقها المسؤولية نحو عملها، بهدف تعزيز قدرتها على تصميم وبناء عملها على النحو المطلوب، عدا عن أن التمكين يسهم في منح المرأة القدرة على التفاعل مع الآخرين، وصنع القرارات الصحيحة دون الحاجة إلى العودة إلى الإدارة داخل المؤسسة، الأمر الذي ينعكس إيجاباً عليها فيزيد من ثقتها بنفسها وشعورها بالاستقلالية، ويساعدها في الوصول إلى حلول ذاتية للمشكلات والصعوبات التي تواجهها، وبالتالي يمكنها من التحكم في شؤون حياتها الشخصية والتصرف في أمور حياتها اليومية (Njaya, 2015, P.84).

وترى الدراسة أن أهمية قضايا المرأة تأتي من أن المرأة تعد من المرتكزات المهمة التي تسهم في تحقيق التنمية الشاملة بجانبها الاجتماعي والاقتصادي، حيث إن تنامي دور المرأة خلال الآونة الأخيرة أكد على ضرورة زيادة قوتها والارتقاء بمكانتها لزيادة مشاركتها بفاعلية في العملية التنموية، وإتاحة المجال أمامها لتحقيق ذاتها وإمكاناتها من خلال دمجها في الأنشطة التعليمية والصحية والاقتصادية، كما لا يمكن الإغفال عن كون تمكين المرأة يسهم بدور فعال في القضاء على جميع صور التمييز بين الرجل والمرأة، مما يزيد ذلك من مشاركة المرأة في مختلف مجالات الحياة الاجتماعية والثقافية والسياسية والاقتصادية.

٤. مبادئ تناول قضايا للمرأة:

إن النظرة العامة للمجتمع الإنساني تكشف أن مجتمع الألفية الثالثة هو مجتمع التغيير السريع، وإن العالم العربي والإسلامي أمام تحديات كبيرة بالإضافة إلى أن الهوية الكبيرة بين العرب وغيرهم من المجتمعات التي تدعي التقدم زادت في الاتساع، لذا؛ لابد من مواجهة تلك التحديات وإعادة النظر ببعض القيم والمفاهيم الخاطئة المتعلقة بدور المرأة في التنمية الشاملة سواء على صعيد عملها داخل المنزل أو خارجه، فالاهتمام بقضايا المرأة من شأنه أن يطور مشاركة المرأة وينمي من قدرتها ووعيها ومعرفتها، ومن ثم تحقيق ذاتها على مختلف الأصعدة المادية والسيكولوجية والاجتماعية وغيرها، ويتيح لديها استغلال كافة القدرات والإمكانات التي تجعلها قادرة على السيطرة على ظروفها ووضعها، والإسهام الحر والواعي في بناء المجتمع (كازوز، ٢٠١٦م، ١٩-٢١)، ويعتمد مدخل تمكين المرأة على عدة مبادئ أساسية هي (عبد اللطيف وآخرون، ٢٠٠٥م، ٣٥١-٣٥٢):

- المشاركة: حيث يعد مبدأ المشاركة من أهم مبادئ الاهتمام بقضايا المرأة وتمكينها وتبني عملية المشاركة من جهة المرأة بناء على قدراتها واستثمار مواردها.

- الاعتماد على الذات: يسعى الاهتمام بقضايا المرأة إلى العمل على تنمية قدرات المرأة الشخصية لكي تتمكن من مواجهة مشكلاتها بنفسها وبأقل الإمكانيات المتاحة لها.
 - العدالة المجتمعية: يسعى الاهتمام بقضايا المرأة إلى إحداث وتحقيق المساواة والعدالة بين أفراد المجتمع، والعمل على الدفاع عن الأفراد المحرومين والضعفاء ويتم ذلك بأسلوب موضوعي بعيداً عن التحيز الشخصي.
 - البدء مع المجتمع على طبيعته: حيث يتم التعامل مع قضايا مع المرأة من حيث هي، ثم محاولة مساعدتها على تنمية قدراتها والتعامل معها حسب مواردها المتاحة فقط ثم محاولة تنميتها وإيجاد مصادر أخرى لتدعيمها.
٥. أبعاد قضايا المرأة:

- تعد قضايا المرأة عملية متعددة الأبعاد وبدون تلك الأبعاد لا تعتبر النساء مشاركات بصورة عادلة في عملية التنمية وتتمثل تلك الأبعاد في (ثابت، ٢٠٠٤م، ٥٥ - ٥٦):
- البعد المعرفي: ويتضمن هذا البعد فهم طبيعة العوامل والظروف المسببة لتبعية النساء في الحياة، ويركز هذا البعد على إمكانية المراجعة النقدية لخبرات النساء لملاحظة أنماط السلوك المؤدية للاعتماد وتدعيم التبعية.
 - البعد السياسي: ينطلق هذا البعد من فكرة إمكانات النساء في التحليل والتنظيم والحراك نحو التغيير الاجتماعي، ويفترض هذا البعد أن مشاركة النساء في الفعل الاجتماعي سوف يزيد من الوعي الثقافي بين الرجال وبقية النساء، الأمر الذي يؤدي إلى إحداث تغييرات على المستوى الاجتماعي.
 - البعد الاقتصادي: ذلك البعد يتضمن إمكانية مشاركة النساء في الأنشطة المولدة للدخل تلك التي من خلالها يستطعن أن يحصلن على دخل مستقل، ويرى هذا البعد أن السبب الحقيقي لتبعية النساء إنما يرجع إلى الاعتماد المادي، لذلك يدعو إلى ضرورة حصول النساء على المصادر الإنتاجية والتحكم فيها.
 - البعد الصحي: يتضمن هذا البعد مساعد المرأة في الحصول على الخدمات الصحية التي تتفق مع ظروفها كامرأة وظروفها الأسرية كربة منزل، وفي نفس الوقت كعامل، وذلك من خلال حصولها على التأمين الصحي، وتمكينها من رعاية صحة أسرتها عن طريق خدمات التأمين الصحي، كذلك الحصول على الوقت الكافي لرعاية أطفالها.
 - البعد الاجتماعي: يتضمن هذا البعد امتلاك المرأة للمعرفة والمهارات والقدرات التي تساهم في تعليمها بشكل كبير ومن ثم تحقيق مشاركتها بشكل إيجابي في المجتمع مع الأخذ في

الاعتبار أهمية تغيير القيم والعادات والتقاليد والنظرة الاجتماعية الخاطئة للمرأة والقضاء على مظاهر التمييز ضد المرأة وعدم المساواة مع الرجل.

- البعد الوظيفي :يتضمن هذا البعد أن النساء يستطعن الفعل على المستوى الوظيفي وتحسين واقعهن الوظيفي، ومن ثم يهتم هذا البعد بتحسين وضع المرأة في العمل وإيجاد فرص المساواة مع الرجل في الحصول على الوظائف وتقلد المناصب في الإدارة العليا.
- ٦.متطلبات تعزيز ثقافة الاهتمام بقضايا المرأة:

- تطوير مفاهيم التكافؤ والمشاركة: إن أفراد المجتمع من كلا الجنسين مختلفون ولكنهم متساوون، فالمرأة لها حقوق وعليها واجبات، والرجل له حقوق وعليه واجبات، وهما في ذلك متساويان حتى وإن كان هناك اختلاف في نوعية وطبيعة هذه الحقوق والواجبات، وهذا يفسر معنى كلمة التكافؤ، وأما مفهوم المشاركة فيمكن تلخيصه في إيجاد أسلوب عمل لكل من المرأة والرجل يناسب ظروف كل منهما، لكن بشرط أن يمكنهما معاً من التصدي لأي مشكله تواجه المجتمع (حسن، ٢٠٠٤، ٥، ٧).
- اقتلاع تأثير بعض الإيحاءات السلبية: ينبغي العمل بقدر الإمكان على إزالة كل ما من شأنه الإيحاء بتفوق جنس على آخر، وعلى اقتلاع تأثير هذه الإيحاءات التي تضع في الأذهان نماذج معينة لصورة المرأة والرجل من شأنها التقليل من قيمة المرأة وقيمة دورها الفاعل والمهم في خدمة أسرتها ومجتمعها ووطنها؛ وهو الأمر الذي يستلزم العمل على تقليص الفجوة بين صورة الرجل وصورة المرأة في المجتمع؛ تلك الفجوة التي دائماً ما تؤكد على تفوق الرجال على النساء، ونبذ أي رسالة مباشرة أو غير مباشرة ترمي إلى تأكيد ذلك التفوق (حسن، ٢٠٠٤، ٥، ٧).
- التوفيق بين التقاليد والأعراف والشرع: بالرغم من أن المرأة المسلمة تتمتع شرعاً بكافة حقوقها غير المشروطة؛ الأمر الذي يميزها، إلا أن بعض الأعراف والعادات تنزع منها هذه الحقوق وتجعل نسبة كبيرة هي -الغالبية- محرومة من ممارسة حقوقها، وهكذا حتى وإن لم يكن هناك تمييز في الدين الإسلامي ضد المرأة يلاحظ أن التمييز الاجتماعي ليس في صالحها.

٧.بعض تحديات المرأة ومعوقات تمكينها:

يمكن تصنيف التحديات التي تواجه المرأة وتعيق عملية تمكينها في المجتمع إلى ما يلي (شرفا، ٢٠١٨، ١٩):

أولاً: تحديات اجتماعية: تتمثل التحديات الاجتماعية بثقافة المجتمع السائدة، ففي المجتمعات العربية تنتشر الثقافات التي تؤكد على التمييز ضد المرأة وتمجد من الذكورية وتفضلها على الإناث، فتربط عمل المرأة بالأعمال المنزلية والإنجاب وتربية الأبناء.

ثانياً: تحديات اقتصادية: حيث إن دخول المرأة لسوق العمل يشوبه العديد من التحديات التي من أهمها النظرة إلى ضعف قدرتها على إنجاز المهام والأعمال كالرجل، إضافة إلى التمييز الذي تواجهه المرأة فيما يتعلق بالأجور، فالفرص المقدمة للمرأة مقارنة مع تلك المتاحة للرجل أقل بكثير مما يجعلها ضحية الاستغلال من قبل أرباب العمل، كما لا يمكن الإغفال عن الإجازات المرضية، وإجازات الأمومة والحضانة التي تتمتع بها المرأة.

ثالثاً: تحديات سياسية: فعلى الرغم من تطبيق اتفاقية سيداو التي أقرتها الجمعية العامة للأمم المتحدة التي أكدت على ضرورة القضاء على كافة صور التمييز ضد المرأة وإلزامها الدول لاتخاذ التدابير لتحقيق المساواة، إلا أن العديد من الدول تهتم بتمكين المرأة وتنميتها شكلاً وليس مضموناً.

ويرى كل من العطوي ومرعي (٢٠١٨، ١٢٩) أنه على الرغم من التحولات الإيجابية التي شهدتها القطاع التعليمي في المملكة العربية السعودية وزيادة مشاركة المرأة السعودية في التعليم، إلا أن التقدم الذي رافق هذه التحولات لا يزال إلى الآن بطيئاً للغاية نتيجة لما تواجهه المرأة السعودية من تحديات وتحديات تقف عائقاً في طريق تحقيقها لأهدافها، ويمكن الإشارة إلى أبرز هذه التحديات في عدد من النقاط التالية:

- ضعف تمكين المرأة السعودية من تولي المناصب والمهام العليا في المؤسسات التعليمية، واقتصار عملها والمهام المطلوبة منها على إدارة المؤسسات التعليمية كالكليات والجامعات الخاصة الصغيرة.
- تراجع نسبة النساء اللواتي يمتلكن شهادات عليا ورتب أكاديمية مثل أستاذ وأستاذ مشارك بالمقارنة مع الذكور الذين يملكون مثل هذه الرتب الأكاديمية حيث يُلاحظ أن نسبتهم تزيد عن نسبة الإناث بشكل كبير.
- تراجع تمثيل المرأة السعودية مقارنة مع الرجال من الهيئات التدريسية في المراحل الجامعية على المستوى المحلي والعالمي.

ومن خلال ما سبق ترى الباحثة أن تمكين المرأة السعودية لاسيما في قطاع التعليم لا يزال إلى الآن يواجه عقبات وتحديات عديدة تحد من فرص المرأة السعودية من الوصول إلى

تولي المناصب العليا، الأمر الذي يضعف ويحد من مشاركتها الفاعلة في عملية اتخاذ القرارات، حيث أن المجتمع السعودي من المجتمعات التي لا تزال عملية تمكين المرأة تسير ببطء شديد، ذلك أن خطوات المرأة السعودية نحو المشاركة في اتخاذ القرار في المؤسسات التعليمية يواجه العديد من العراقيل المختلفة من أهمها: تحديات تنظيمية وتحديات مجتمعية الأمر الذي من شأنه أن يقلل من مدى استفادة المرأة السعودية من القدرات والمهارات التي منحت لها في التعليم والعمل، وبالتالي يبطئ من مسيرة تقدم المجتمع السعودي في تحقيق المساواة بين الجنسين وهذا أكبر برهان على مظاهر التحيز ضد المرأة.

المحور الثاني: المناهج الدراسية:

١. مفهوم المنهج المدرسي:

المفهوم الحديث للمنهج الدراسي: هو مجموعة الخبرات التربوية التي تقدمها المدرسة إلى المتعلمين داخل المدرسة وخارجها لتحقيق النمو الشامل المتكامل في بناء البشر، وفق أهداف تربوية محددة وخطة علمية مرسومة جسميا وعقليا ونفسيا واجتماعيا ودينيا (يونس، ٢٠١٧، ١٧).

وعرف شاهين وسليم المنهج بأنه كل الخبرات أو الأنشطة أو الممارسات المخططة والهادفة التي توفرها المدرسة لمساعدة المتعلمين على تحقيق النتائج التعليمية المنشودة بأفضل ما تستطيع قدراتهم داخل الصف الدراسي أو خارج أسوار المدرسة" (شاهين وسليم، ٢٠٠٦، ٢١). وأضاف عامر ومحمد (٢٠٠٨، ٤١) لتعريف المنهج بأنه يقوم بتعديل السلوك حيث عرفاه بأنه مجموعة من الخبرات والأنشطة المتفاعلة معا ليحصل من ذلك التعلم أو تعديل السلوك وهو ما تقدمه الروضة للطفل بهدف تحقيق النمو الشامل والمتكامل والذي هو الهدف الأول والأسمى للتربية.

وعرف عطية والهاشمي (٢٠٠٨، ٢٥) المنهج من حيث وظيفة الروضة في تحقق أهدافها بحيث عرفاه بأنه كل ما تقدمه الروضة إلى الأطفال من أجل تحقيق وظيفتها وأهدافها وهذا يعني أن المنهج مرتبط بالتربية وأهدافها ويشمل الخبرات الهادفة المخطط لها لتحقيق الأهداف التربوية. (عطية والهاشمي، ٢٠٠٨، ٢٥). وأضاف جاد (٢٠١١، ١١) محور هام في تعريف المنهج وهو الخبرة حيث يشير المنهج إلى الحياة المدرسية لطفل ويتضمن كل خبرات الطفل التي تنظمها الروضة وتشرف عليها، وبما أن المنهج يعتبر بيئة مختارة للتأثير في نمو سلوك الأطفال، فهو بذلك يعتبر وسيلة وليس هدفاً.

وتمثل المناهج الدراسية في المراحل التعليمية المختلفة مجموعة من الخبرات والمواقف التعليمية التي تغطي جوانب المعرفة الإنسانية كلها، ويشكل الكتاب المدرسي محوراً أساسياً في دعائم العملية التعليمية، ولكي يتحقق المطلوب منه ويصبح وسيلة فعالة لتنشئة الأجيال الصاعدة بأسلوب تربوي، يلتزم بأهداف التربية وطرقها وأساليبها، وينبغي أن يتم إعداده وتأليفه في إطار رؤية واضحة للأهداف التربوية المرجوة مسخرًا جوانبها ومقوماتها ومواصفاتها العالمية التربوية والفنية والجمالية لتنمية الفكر الإنساني (عبابنة، ٢٠١٥).

٢. أهداف المنهج المدرسي:

إن أهداف المناهج هي مساعدة الفرد على عبادة الله عز وجل وتزويده بالقيم والتعاليم الإسلامية مع إكسابه العلوم والمعارف النافعة التي يحتاجها المجتمع ومن أهدافها مساعدتها الفرد على النمو الشامل المتكامل وفيما يلي عرض لبعض هذه الأهداف (نشوان، ١٤١٣هـ، ١٩٥، ٢٠٨) (الشحومي، ٢٠٢٢، ١٣٦):

- أن يكتسب المتعلم اتجاهات إيجابية نحو الاستخدام والاستفادة من المخلوقات
- أن يكتسب المتعلم اتجاهات إيجابية نحو غيره من بني البشر، ويتفاعل مع الشعوب الأخرى حتى ولو كانت على غير دين الإسلام.
- أن يكتسب المتعلم المعرفة بالعلوم الطبيعية، ويأتي هذا الهدف في إطار تفاعل الفرد المسلم مع الكون والظواهر الطبيعية.
- أن يكتسب المتعلم معرفة بأحوال العالم الإسلامي.
- أن يكتسب المتعلم معرفة باللغة العربية بالدرجة الأولى ثم اللغات الأخرى
- أن يكتسب المتعلم القدرة على الممارسة العملية، وتوظيف المهارات العملية ويتم ذلك من خلال الاهتمام بما يلي:
 - استخدام التجريب العملي في الحصول على المعرفة.
 - اقتران النظري بالعمل أي اقتران النظري بالتطبيق.
 - تطوير المهارات العملية في استخدام الأجهزة في كافة أنواع المعرفة.
- أن يكتسب المتعلم القدرة على مواجهة المشكلات بالطرق العملية.

ويضيف الحقييل (١٤١٦هـ، ٣١، ٣٣) و(الحامد، ١٤٢٤هـ، ٧٧، ٧٨) إلى هذه الأهداف ما يلي:

- تبصير المربي بضرورة توجيه العلوم والمعارف بمختلف أنواعها وموادها منهاجاً وتأليفاً وتديساً وجهة إسلامية.
- تنمية روح الولاء لشريعة الإسلام لدى المسلم، وذلك بالبراءة من كل نظام ومبدأ يخالف هذه الشريعة وأحكامها العامة.
- تحقيق الخلق القرآني في المسلم والتأكيد على الضوابط الخلقية لاستعمال المعرفة.
- تنمية إحساس الطلاب بمشكلات المجتمع الثقافية والاقتصادية والاجتماعية وإعدادهم للإسهام في حلها.
- تنمية مهارات القراءة وعادة المطالعة سعياً وراء زيادة المعرفة.
- تدريب الطاقة البشرية اللازمة وتنويع التعليم مع الاهتمام بالتعليم المهني.
- غرس حب العمل في نفوس الطلاب والحرص على إتقانه والإبداع فيه.
- تنمية روح البحث والتفكير العلمي.

٣. اتجاهات إعداد المنهج المدرسي في ضوء المعايير:

هناك اتجاهان رئيسان لإعداد المنهج في ضوء المعايير: (عبد الرحمن، ٢٠١٢، ٦٧٢، ٦٧٣) (نايل، ٢٠١١):

- الاتجاه الأول: الإحلال Replacement حيث يرى أصحاب هذا الاتجاه، بأنه يجب إحلال مناهج جديدة تستند إلى المعايير بدلاً من المناهج التقليدية، والسبب في ذلك أن المناهج التقليدية لم تمكن المتعلمين من الوصول إلى درجة الكفاءة المطلوبة في الاختبارات الأدائية، التي وضعت في ضوء المعايير، ومن أمثلة المناهج التي تبنت هذا الاتجاه ما قدمه المركز القومي للتعليم والاقتصاد (N.C.E.E) عام ١٩٩٦، حيث أطلق مشروع عرف باسم (مشروع تعليم تصميم الوحدات الدراسية القائمة على المعايير)

- الاتجاه الثاني: التطوير Development ويرى أصحاب هذا الاتجاه بأن إعداد المناهج القائمة على المعايير، لا يتطلب بالضرورة استبعاد المناهج التقليدية كلياً، بل مراجعتها وتقويمها في ضوء المعايير، أي تطوير المناهج التقليدية باختيار وتعزيز كل من الخبرات المقدمة في المحتوى و الأنشطة وأساليب التقويم التي تمكن الطلبة من تحقيق المعايير، ومن النماذج التي تبنت اتجاه التطوير نموذج منظمة وسط القارة التعليمي بولاية كلورادوا، حيث

قدمت نموذجاً لتطوير بعض المناهج، في ضوء المستويات المعيارية، لذلك تسهم المستويات المعيارية بفاعلية كبيرة بتجديد وتطوير المناهج الدراسية، وفقاً لمتطلبات العصر كالجودة والمتطلبات المتلاحقة على الصعيد المحلي والعالمي، وتدعيم جهود مخططي ومطوري المناهج والوقوف على أحدث الأساليب والوسائل لتطوير المناهج بكل عناصرها، وبذلك يصبح التطوير قائماً على أسس علمية ومنطقاً من آليات قياس معترف بها.

المحور الثالث: علاقة التعليم برؤية المملكة ٢٠٣٠:

إن التعليم وسيلة لتنمية القوى البشرية التي تصنع التنمية وتحدد معالمها، حيث يُعد التعليم عملية مقصودة تؤدي بواسطة مؤسسات أنشئت خصيصاً للقيام بتنمية الفرد من جميع جوانبه الروحية والخلقية وبشكل سليم ليكون عضواً نافعاً في المجتمع الذي يعيش فيه، ويقوم بتلك العملية أفراد تم اختيارهم وتدريبهم للقيام بذلك، ويمكننا القول بأن التعليم مطلب من مطالب التنمية، ويمكن أن نؤكد على أهمية تحسين مستوى التعليم والربط بين التعليم ومناهجه من ناحية، وحاجات ومتطلبات التنمية المستدامة في المجتمع من ناحية أخرى (السامرائي والعفون والرازقي، ٢٠١٧، ١١٢٦).

وتولي المملكة اهتماماً كبيراً للخدمات الأساسية التي تمس احتياجات السكان ومن أهمها التعليم، وعليه تسعى وزارة التعليم لتوفير فرصة التعليم للجميع في بيئة تعليمية مناسبة في ضوء السياسة التعليمية للمملكة والسعي لرفع جودة المخرجات، وزيادة فاعلية البحث العلمي، في حين يتناول الجانب التعليمي من الرؤية ثلاثة مجالات رئيسية: (تطوير المناهج الدراسية، تقدم التعليم العالي، بناء المهارات اللازمة لسوق العمل)، وتدفع الرؤية إلى الأمام أهداف عديدة ومنها ما يلي:

- أن يكون هناك على الأقل خمس جامعات سعودية من بين أفضل ٢٠٠ جامعة ضمن التصنيف العالمي.
- مساعدة الطلاب على تحقيق نتائج أعلى من المعدلات الدولية في مؤشرات التعليم العالمية.
- العمل على تطوير الموصفات الوظيفية لكل مجال تعليمي (موقع رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠، ٢٠٢١، ٥٣).
- التوسع في التدريب المهني لدفع عجلة التنمية الاقتصادية.

- تركيز فرص الابتعاث على المجالات التي تخدم الاقتصاد الوطني وفي التخصصات النوعية في الجامعات العالمية المرموقة (العريشي، ٢٠١٦).
- تطوير التعليم العام وتوجيه الطلاب نحو الخيارات الوظيفية والمهنية المناسبة، وإعادة تأهيلهم، والمرونة في التنقل بين مختلف المسارات التعليمية.
- تمكين المدرسة من التعاون مع الأسرة وتعزيز الشراكة التعليمية، وعقد شراكات مع الجهات التي توفر فرص التدريب للخريجين محلياً ودولياً، وإنشاء منصات تعنى بالموارد البشرية.
- وضع مؤشرات لقياس مخرجات التعليم، وإنشاء قاعدة بيانات شاملة لرصد المسيرة الدراسية للطلاب بدءاً من مراحل التعليم المبكرة إلى المراحل المتقدمة.
- تعزيز مشاركة القطاع الخاص "خصخصة التعليم" في التعليم العام للإسهام في رفع جودة التعليم العام، ورفع كفاءته، مع المحافظة على مجانية التعليم (العبد، ٢٠١٧).
- تحسين استقطاب المعلمين والقيادات التربوية وتأهيلهم وتطويرهم.
- تطوير المناهج وأساليب التعليم والتقويم.
- تحسين البيئة التعليمية.
- تعزيز القيم والمهارات الأساسية للطلبة.
- تعزيز قدرة نظام التعليم لتلبية متطلبات التنمية وسوق العمل.
- تنويع مصادر تمويل مبتكرة، وتحسين الكفاءة المالية لقطاع التعليم (وزارة التعليم، ٢٠١٨).

وقد حظي التعليم في رؤية المملكة ٢٠٣٠ بأهمية كبيرة لأنه يمثل محور التقدم والتطور في فكر وقدرات ومهارات الشباب السعودي في إدارة الاقتصاد والتنمية مستقبلاً؛ ولذا جاءت الرؤية بخطة تطوير تركز على حزمة متكاملة من البرامج لتطوير البيئة التعليمية ومواكبة خطط التنمية، ويأتي في صدارتها تحديث شامل للمناهج وأداء المعلمين وتحسين البيئة المدرسية للتحفيز على التطوير والإبداع، والتركيز على طرق التدريس وتوفير كل الإمكانيات للمعلمين (اليامي، ٢٠١٨، ٣٦). وتكاملت الرؤية مع الهدف الرابع من أهداف التنمية المستدامة ٢٠٣٠ وهو "ضمان التعليم الجيد المنصف والشامل للجميع وتعزيز فرص التعليم مدى الحياة للجميع" والغايات المحققة له. ولذا جاءت غايات التعليم بالمملكة في رؤية ٢٠٣٠ متوافقة مع هذا الهدف على النحو الآتي:

- تطوير التعليم العام وتوجيه الطلب نحو الخيارات الوظيفية والمهنية المناسبة وتوجيه طاقات شبابنا نحو ريادة الأعمال والمنشآت الصغيرة والمتوسطة.

- بناء مناهج تعليمية متطورة تركز على المهارات الأساسية وتنوع طرائق وأساليب التدريس.
- الارتقاء بمستوى الخدمات التعليمية المقدمة للمستفيدين وصولاً إلى مستقبل زاهر وتنمية مستدامة.
- تعزيز دور المعلمين المتميزين منهم وتأهيلهم، وتدريبهم.
- تطوير برامج حضانات ورياض الأطفال والتوسع في خدماتها لتشمل جميع مناطق المملكة.
- تحسين البيئة التعليمية المحفزة على الإبداع والابتكار وجذب الاستثمارات الخاصة لتمويل إنشاء المباني التعليمية، وتحسين وسائل الأمن والسلامة فيها.
- اكتساب الطلاب للمهارات والمعارف اللازمة لوظائف المستقبل، ومواءمة مخرجات التعليم مع احتياجات سوق العمل.
- تمكين أبنائنا من ذوي الإعاقة من الحصول على تعليم يضمن استقلاليتهم واندماجهم بوصفهم عناصر فاعلة في المجتمع ودعمهم بكل التسهيلات والأدوات التي تساعدهم في تحقيق النجاح. (وزارة التعليم، ٢٠١٨، ٢٠، ٢١)

المحور الرابع: التصور المقترح:

أولاً أهداف التصور المقترح:

- تفعيل دور المناهج الدراسية في التوعية بقضايا المرأة.
- معالجة جوانب القصور في المحتوى المناهج الدراسية فيما يتعلق بقضايا المرأة.
- تحقيق التضمين المتوازن والملائم لقضايا المرأة في محتوى المناهج الدراسية.
- اقتراح طرق التدريس، وأنشطة التعليم والتعلم، وأساليب التقويم الملائمة لتفعيل اكتساب المتعلمين لأهم الجوانب المتعلقة بقضايا المرأة.
- توطيد العلاقة بين محتوى المناهج الدراسية وبين رؤية المملكة ٢٠٣٠؛ التي أصبحت برامجها هي الإطار العام للتنمية بكافة جوانبها.

ثانياً: منطلقات التصور المقترح

- العقيدة والقيم والمبادئ الإسلامية التي يقوم عليها المجتمع السعودي، وتأسيساً بهدي الإسلام حيث يقول تعالى في محكم التنزيل: {وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَى لَهُمْ

وَلْيَبْذُلْنَهُمْ مِّنْ بَعْدِ حَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَنْ كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ {الآية (٥٥) سورة النور .

- الخطط التنموية العشر للمملكة العربية السعودية، التي أكدت على أهمية التعليم ودوره في نمو المجتمع من الجوانب كافة، حيث هدفت خطة التنمية العاشرة، إلى رفع الجودة والارتقاء بالمستوى النوعي للتعليم، وإنتاج البحث العلمي والمعرفة، ونشرهما وتوظيفهما، وتطوير البيئة التنظيمية وتفعيل الحوكمة، وتعزيز الشراكات المحلية والدولية.
- رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ وتركيزها على أهمية المرأة ومكانتها في المجتمع.
- الدور التنموي الذي تؤديه المرأة السعودية مما يتطلب مزيداً من الاهتمام بقضاياها.

ثالثاً: عناصر التصور المقترح:

أ- تطوير المنهج لملاءمة قضايا المرأة وفق رؤية المملكة ٢٠٣٠:

اهتم الكثير من الدول في تطوير المنهج، لأهمية الدور الذي يقوم به في تشكيل شخصية المتعلمين في جميع جوانب النمو المختلفة العقلية والجسمية والنفسية والاجتماعية، وعرفه المرشد (٢٠١٦، ٣٤٣) بأنه: "التغير الكيفي في مكونات المنهج أو بعضها الذي يؤدي إلى رفع كفاءة المنهج في تحقيق غايات النظام التعليمي من أجل التنمية الشاملة"، كما عرف سرحان (٢٠١٠، ٢٠٥) تطوير المناهج وتحديثها بأنها: "إدخال تجديدات ومستحدثات في مجالها بقصد تحسين العملية التربوية، ورفع مستواها، بحيث تؤدي في النهاية إلى تعديل سلوك المتعلمين وتوجيهه في الاتجاهات المطلوبة، وفق الأهداف المنشودة"، وليتم التطوير بصورة صحيحة لابد أن يمر بمجموعة من المراحل هي: (محمود، ٢٠٠٩، ٦١)

- دراسة دقيقة ومتعمقة للأهداف التي ينبغي أن نتوصل إليها من التدريس بالنسبة للمقررات أو للمنهج فيما يتعلق بقضايا المرأة، وتعتمد هذه الدراسة على كافة المصادر المتاحة من المعارف والتعميمات.
- التطوير من خلال استخدام الطرق التي يعتقد أنها تؤدي بصورة جيدة في تحقيق الأهداف المراد الوصول إليها حول قضايا المرأة وتلاقي اتفاق من قبل المعلمين.
- تقييم عملية التطوير من خلال معرفة المدى الذي وصل فيه التطوير من تحقيق أهدافه من عدمه، وبالتالي تبرز الحاجة إلى مراجعة هذه الأهداف بدقة.
- التغذية الراجعة للخبرات المكتسبة والتي تقدم بدورها المرحلة الأولى لعملية التطوير.

وعلى هذا فإن تطوير المنهج هو تغير كفي في مكونات المنهج، أو بعضها، لترفع كفاءة المنهج لتحقيق أهداف النظام المجتمعي المحلي والعالمي، وتبدأ عملية التطوير من خلال تقويم المنهج الحالي، فلقد اصطلح التربويين أن التقويم مدخل للتطوير، وهذا يساعد في توصيف الواقع الحقيقي للمنهج الحالي، وتحسين المنهج المطور.

وتوجد مجموعة من الخطوات التي يمرُّ بها تطوير المنهج، فعملية تطوير المناهج تستند على أسس علمية دقيقة، وهذه الخطوات هي (الرباط، ٢٠١٦، ٣٦٣) (الحربي، ٢٠١٩):

- تحديد الهدف من التطوير، فالتطوير يتم بناءً على عدة أمور منها نقاط ضعف تم اكتشافها في المناهج السابقة فيما يتعلق بالتوعية بقضايا المرأة.
- تحديد استراتيجية تستند إليها عملية التطوير: أي تحديد الرؤية والفلسفة التي يستند إليها حسب طبيعة قضايا المرأة المتطلب التوعية بها.
- دراسة علمية للواقع، وتحديد المشكلات التي يعاني منها فيما يتعلق بالتوعية بقضايا المرأة.
- تكوين فريق من العمل للذين سيشاركون في عملية التطوير، وتحديد الأفراد الذين سيكونون في كل فريق، وتحديد دور كل منهم.
- بث الشعور بالحاجة للتطوير لدى فريق العمل المعني بالتطوير، وكذلك التلاميذ وأولياء الأمور، والتوعية بمتطلباته ومشكلاته.
- التخطيط لعملية التطوير أي تحديد المجالات المستهدفة في عملية التطوير، ودور كل شخص في عملية التطوير والمتطلبات المادية والبشرية والفترات الزمنية التي تستغرقها.
- تدريب العاملين في تنفيذ عملية التطوير.
- التصميم: أي ترجمة فلسفة التربية إلى نظريات، وتحويل النظريات إلى مناهج لها أهداف ومحتوى وطرق تدريس، وأنشطة ووسائل وأساليب تقويم.
- الإبداع: أي تحديد المشكلات التي تواجه عملية التطوير، وتقديم حلول متعددة لمواجهة هذه المشكلات.
- التجريب: يتم في هذه المرحلة تناول المنهج الذي تم تطويره بالتطبيق، وذلك للحكم على مدى سلامته ومناسبته للتلاميذ والمجتمع الذي يعيشون فيه، ومدى سلامته اللغوية وخلوه من الأخطاء العلمية.
- التقويم: ويتم في هذه المرحلة تناول المنهج الذي تم تطويره، والتعرف على نقاط قوته ولتدعيمها ونقاط ضعفه لعلاجها؛ وذلك للوصول به للصورة المثلى.

- التنقيح: يتم في هذه المرحلة مراجعة المنهج في ضوء نتائج التقويم، ويتم تناوله بالتعديل والإصلاح والتجويد.
 - التعميم: يتم في هذه المرحلة تطبيق المنهج على نطاق واسع أو كامل.
 - المتابعة: يتم في هذه المرحلة متابعة المراحل السابقة.
- ومن ثم فإن المعنيين بتطوير المحتوى ليسهم في التوعية بقضايا المرأة عليهم مراعاة مجموعة من المبادئ عند اختيارهم المحتوى الذي سيدرس لطلابهم، بحيث يسهم في تنمية الاهتمام بقضايا المرأة وتعزيز الولاء والانتماء لديهم ويجعلهم قادرين على مواجهة المؤامرات والتحديات المحيطة بهم والاستفادة من الانفتاح على الثقافات الأخرى في حدود ما يتماشى مع مجتمعنا ويسهم في تعزيز الشخصية السعودية والتصدي لما يتعارض معها، ومن أهم هذه المبادئ ما يلي:
- ألا يتعارض المحتوى مع كتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم، وأن يكون وسيلة وليس غاية، يستطيع الفرد من خلاله تحقيق الأهداف التربوية وفق فلسفة المجتمع وثقافته، وبالتالي يكون كتاب الله وسنة نبيه من أهم معايير انتقاء واختيار المحتوى وهما جديران بأن يحفظا لهذا المنهج قدرته على غرس ثقافة المجتمع وتدعيم هويته ومساعدته على التصدي للتحديات المختلفة (باهمام، ١٤٣٠هـ، ٢١٧).
 - أن يراعي المحتوى طبيعة المتعلمين وخصائصهم واحتياجاتهم، ومدى وعيهم بقضايا المرأة، وأن يراعي بيئة المتعلمين الطبيعية والاجتماعية، وأن يكون كم المحتوى مناسباً مراعي إكساب المتعلمين المهارات المتنوعة ويعمل على تنمية جوانبهم الانفعالية واتجاهاتهم الإيجابية نحو بيئتهم ومجتمعهم، وأن يتضمن قضايا وحاجات الأمة من تراث وتقاليد وأوضاع اجتماعية....إلخ، حتى يحدث هناك نوع من الولاء والانتماء والاتصال بين المحتوى وأفراد المجتمع مما يدعم بدوره الانتماءات المحلية والمحافظة على الهوية (باهمام، ١٤٣٠هـ، ٢١٤).
 - وحدة المعرفة الدينية والمعرفية العلمية والعقلية والوجدانية في المحتوى الدراسي مع التخفيف من عبء المقررات بدمج بعض المواد كوحدة أو اختصارها في عدة مقررات أقل مثل: علوم الدين، اللغة. العربية، الاجتماعيات، والعلوم وغيرها مما يساعد على الوحدة (سالم، ١٤١٩هـ، ٣٠٠).
 - إضافة موضوعات تسهم في تكوين صورة إيجابية عن المرأة مثل دور المرأة في التنمية

- المجتمعية، إسهامات المرأة في التراث الإسلامي... الخ.
- تلبية محتوى المنهج التربوي لحاجات المجتمع وطموحاته وآماله ومشكلاته ومتطلبات العصر من المرأة وما يواجهها فيه من تحديات (العبد الله، ٢٠٠٤، ٥٩)
- الانتقاء الجيد للمعارف والموضوعات المرتبطة بالمرأة وقضاياها بما يساعد في بناء الشخصية الواعية المبدعة القادرة على العيش بسلام في هذا العصر مع مراعاة أن تتصف هذه المعارف بالمرونة والاستمرارية بحيث تكون قابلة للحذف والإضافة والتطوير لما يستجد من معارف وعلوم وحاجات اجتماعية (باهمام، ١٤٣٠هـ، ٢١٨).
- التأكيد على الاتجاهات الحديثة القائمة على مبدأ الترابط والتكامل في محتوى المناهج الدراسية وفي هذا يقول العبد الله: «إن عصر ثورة المعلومات والعولمة يتطلب النظر إلى حقول المعرفة نظرة شمولية والسعي لأن يكون مضمون محتوى المنهج التربوي مترابطاً متكاملًا يجسد وحدة المعرفة وتكاملها في كل مرحلة، بحيث يشكل قاعدة ومنطلقاً للمرحلة اللاحقة مع ما يتطلبه ذلك من مرونة وتنوع» (العبد الله، ٢٠٠٤، ٦١).
- استخدام التنظيمات المنهجية التي تتمحور فيها المعلومات، والمهارات والاتجاهات حول مواقف فعلية ترتبط بحياة التلميذ من جهة وقضايا المرأة من جهة أخرى، ومن ذلك طريقة الوحدات الدراسية والمشروعات، والإعمال الجماعية (كوجك، ١٤٢٢هـ، ٩٥).
- مراعاة اختيار المعارف الوظيفية واستثمارها واختيار استراتيجيات فعالة للتعامل مع المعرفة، بحيث تؤكد تعزيز الانفتاح الذهني وذلك من أجل أن يستطيع كل فرد أن يتعلم تعليماً ذاتياً وأن ينمي اتجاهاته الإيجابية نحو قضايا المرأة (العبد الله، ٢٠٠٤، ٦٢). وفي هذا الصدد يقول عمار: «إن التعليم مدى الحياة يعتبر من أهم مفاتيح التكيف مع حركة متطلبات القرن الحادي والعشرين، وهو تعلم يتصف بمبدأ التناوب والمزوجة بين العمل والتعلم، وإطالة فترة التعليم النظامي، وتنوع التخصصات والمسارات والخيارات التعليمية» (حامد، ٢٠٠٠، ٨٦).
- الربط بين الجانب النظري والتطبيقي مع العناية بجوانب التطبيق على اختلاف مراتبها من التطبيق الفكري للمبادئ والقوانين والنظريات المرتبطة بالمرأة وحقوقها وأدوارها المجتمعية (العبد الله، ٢٠٠٤، ٦١).
- تضمين المحتوى بعض المواد الإلزامية والتي هي أساسية لكل الطلبة وتتعلق بقيم المجتمع وثقافته وما يميزه عن غيره من المجتمعات بشكل يحفظ له هويته الثقافية والاجتماعية وهذا يحتم وجود التربية الدينية واللغة القومية والدراسات الاجتماعية وإضافة بعض الموضوعات

العلمية الضرورية لحياة التلاميذ اليومية كالعلوم والرياضيات وإحدى اللغات الأجنبية الحديثة (سعادة، وعبد الله، ٢٠٠١، ٢٥٦). كذلك بعض المواد الاختيارية والتي يقوم فيها الطالب باختيار عدد من المواد حسب قدراته أو حسب ميوله.

- ضرورة تحديد الحاجات الأساسية (المعارف والمفاهيم والمهارات والاتجاهات) المطلوب تعلمها عن قضايا المرأة في كل مرحلة، وفي كل مادة تحديداً دقيقاً، وتوضيح الحد الأدنى الضروري في كل فرع من فروع المعارف، وبذلك نضمن تركيز المناهج على الأفكار الرئيسية المهمة، دون الانزلاق في دروب الحشو، والتكرار، وهذا يعنى الاهتمام بعمليات الفهم والاستيعاب لمحتوى المناهج، بدلاً من الحفظ والترديد، والاستظهار الأجوف (كوجك، ١٤٢٢هـ، ٩٤)، ويرى (محمود، ٢٠٠٢، ٢٣٥) أن هناك معايير أساسية لابد أن يتضمنها المحتوى مثل: «الملاءمة للأفكار المعاصرة بحيث تعطى أفضلية للموضوعات والخبرات ذات العلاقة بالمجتمع والتراث الثقافي - فقد تؤدي حادثة تاريخية معينة من التراث الثقافي دوراً هاماً في المنهج كونها جزء من نسيج المجتمع».

- صياغة الموضوعات الدراسية في صورة مشكلات تتعلق بالمرأة كلما كان ذلك ممكناً بحيث تحفز الطالب على الإجابة عليها فيجمع البيانات التي تتعلق بكل مشكلة ثم يضع الفروض، ويختار أنسبها ثم يختبر صحة هذه الفروض، وبهذا يتوصل إلى حل هذه المشكلة من خلال الأسلوب العلمي في التفكير.

ب-محتوى المنهج الدراسي وفق التصور المقترح: المحتوى هو مجموعة من المعارف والمعلومات والمفاهيم ولنظريات والتعميمات التي تقدم للطلاب في صورة منظمة، وينبغي أن يتم عرض المحتوى بصورة منظمة تناسب جميع الطلاب وتراعى فيها معايير التعلم الفعال.

وينبغي أن يتضمن المحتوى ما يلي:

- الآيات القرآنية والأحاديث النبوية المرتبطة بالمرأة وقضاياها.
- تضمين المحتوى مهارات التعامل مع المرأة، والآيات القرآنية الدالة عليها.
- تضمين المحتوى لقيم التماسك الأسري في صورة سلوكيات تمارس وليس عبارات تحفظ.
- تضمين المحتوى صور وأنشطة مرتبطة بقضايا المرأة يقوم المتعلم بالتعليق عليها.
- ترتيب المحتوى في ضوء متطلبات القرن الحادي والعشرين والتحديات التي تواجه المرأة فيه.
- التركيز على الأنشطة التي تنمي التفكير في قضايا المرأة داخل المحتوى.

- عرض نماذج للشخصيات النسائية البارزة ذات التأثير الإيجابي في المجتمع.
- التركيز على الجانب المهني والحرفي في المنهج وكيفية ربطه بطبيعة المرأة ما يلائمها من الحرف والمهن.
- التأكيد على مظاهر رفض الإسلام للتقليل من شأن المرأة.
- ومن الضروري عند صياغة المنهج الخاص بالمرأة المسلمة مراعاة الآتي (شادي، ورضوان، ٢٠٢٤، ٣١):
- اصطباغ غاياته وأهدافه ومحتوياته ووسائله بالصيغة التربوية الإسلامية من خلال عرض لنماذج من صور المرأة المسلمة الصالحة والملتزمة بدينها وتعاليمه وقيمها.
- اهتمامه بالفنون الجميلة، التي تنمي الذوق الفني وتهذب السلوك والأخلاق المناسبة لطبيعة المرأة المسلمة، من خلال عرض القصص والروايات التي تحث على فضائل الأخلاق كالحياء والعفة والحجاب وتدعو له.
- ارتباطه الوثيق باستعدادات المرأة، سنّها، وخصائصها، وميولها، وحاجاتها، وقدراتها وتوقعات المجتمع الإسلامي منها. من خلال إضافة موضوعات تراعي خصائص المرأة ومراحلها في بعض المقررات كالعلوم والأحياء وغيرها
- مراعاته للفروق التي تميز المرأة عن الرجل، سواء كانت اختلافات في الطبيعة العقلية أو النفسية أو الجسدية، من خلال تدعيمها بآيات قرآنية وأحاديث نبوية توضح هذه الفروق وتؤكد عليها.
- أن يكون مرتبطاً بالبيئة التي تعيش فيها المرأة، وبالمجتمع الذي تعيش فيه وتتفاعل معه، كعرض بعض الموضوعات التي تخص المرأة المسلمة المعاصرة والمرتبطة بواقعها كقضية نزع الحجاب والدعوة للاختلاط وتحريرها (الحقيل، ١٤١٦هـ، ١٥٧، العبد الكريم، ١٤٣٠هـ، ١٠٢١).
- أن يكون للمرأة (المتخصصة) نصيب من المشاركة في وضع المناهج الدراسية، بحيث تم مراعاة طبيعة المرأة واحتياجاتها في بعض هذه المناهج.
- ومن الجيد أن نجد صورة المرأة وأدوارها محوراً للعديد من الدراسات ومنها (بلال، ٢٠٠٦، ص ٢١٩)، (الناجي، الرفاعي، ٢٠١١، ص ٤٣٩ - ٤٤٠)، (الأغا، ٢٠١٢، ص ١٤٤)، (بيومي وعبدالخالق، ٢٠١٤، ص ٤٧٢) (عبد الهادي وآخرون، ٢٠٢٠، ص ١٣٨)،

وتوصلت هذه الدراسات الى عدد من التوصيات لتضمن صورة المرأة وقضاياها في المناهج الدراسية، نجلها في الآتي:

- العمل على تضمين قضايا المرأة وأدوارها في المناهج، وربطها بخطط التنمية الاقتصادية والثقافية والاجتماعية، والتغيرات العالمية والمحلية المؤثرة على أوضاع المجتمع.
- أهمية تغيير الصورة النمطية للمرأة في المناهج الدراسية، وإدراج سيرة الرائدات في المناهج الدراسية (عبد الهادي وآخرون، ٢٠٢٠، ص ١٣٨). بحيث تستتير المناهج بدور المرأة ومشاركتها الفاعلة جنباً إلى جنب مع الرجل في كل مجالات الحياة.
- الحرص على وضع أدوار متساوية للرجل والمرأة، وتوعية الطالبات بأدوارهن في المجتمع.
- التقويم المستمر والدائم للمناهج الدراسية، في ضوء قضايا المرأة والعمل على تمثيلها بنسبة عادلة، ومعرفة ما تتضمنه تلك المناهج من أدوار دينية وتاريخية أو حقوق خاصة بها، وتنقيحها من المفاهيم السلبية والمتناقضة.
- الاهتمام بتضمين المناهج حقوق الإنسان والتدرج في تدريس حقوق المرأة.
- تضمين المناهج الدراسية أدواراً أكبر وأشمل للمرأة السعودية استجابة لحاجة سوق العمل للمرأة، وبما يتفق مع التوجه الجديد الذي تبنته المملكة بشأن مشاركة فعالة وحيوية للمرأة؛ للقضاء على أي مفهوم سلبي يؤدي إلى خلق صورة نمطية عن المرأة السعودية في الكتب الدراسية، وتفعيل الدور المنشود لها في الاقتصاد الوطني بما يتناسب مع واقع المتغيرات الحالية والمستقبلية (الناجي والرفاعي، ٢٠١١، ص ٤١٦)
- التنسيق بين المؤسسات التربوية والمؤسسات الإعلامية والثقافية والاجتماعية بما يسهم في تحسين صورة المرأة وتغيير الصورة النمطية لها بما يشجعها على القيام بأدوارها التنموية الشاملة.
- أن يركز مؤلفو المناهج المدرسية على صورة المرأة التي تبرز دورها السياسي، وحققها في تولي المناصب السياسية، مع الأخذ في الاعتبار توزيع المهن بشكل عادل بين الرجال والنساء.

ج-الأسس العامة لتدريس المنهج الدراسي وفق التصور المقترح:

- مراعاة ميول المتعلمين وما يتفق مع رغباتهم وبيئتهم واستعدادهم.
- توظيف نشاط المتعلمين في الدرس وإعطائهم فرصة للتفكير والعمل والاعتماد على أنفسهم.
- التربية عن طريق اللعب وجعله وسيلة للتربية والتهديب وإدخال السرور إلى نفوس المتعلمين.

- العمل في حرية معقولة مع المتعلمين وعدم إرهاقهم بأوامر ونواهي.
- التشويق والترغيب لإثارة الدافعية.
- مراعاة عالم الطفولة والعمل لإعداده للحياة المنتظرة بالجمع بين التعلم النظري والعمل.
- إيجاد روح التعاون بين المعلم والمتعلم وبين البيت والمدرسة لتحقيق أهداف التربية.
- تشجيع المتعلمين على الثقة بأنفسهم وعدم الاستعانة بالمعلم إلا في الضرورة.
- وهذا الكلام ليس على إطلاقه لأن على المتعلم أن يستعين بالله - عز وجل - أولاً ثم ينمي قدراته ومهاراته التي وهبها الله إياها وهذا لا يمنع المتعلم من أن يستعين بالمعلم فيما أشكل عليه ويستفيد من علمه وخبراته وتوجيهاته.
- تنمية التطلع لدى المتعلم وتمكينه من السعي لفهم الأشياء والظواهر واتخاذ موقف المستكشف لها.
- تنمية النزعة في المتعلم لمواجهة المشكلات وتشخيص المواقف وتحليل الظواهر.
- جعل التعليم متسماً بالمتعة من ناحية وبالمنفعة من ناحية ثانية.
- ويسعى المعلم خلال الموقف التدريسي إلى تحقيق:
- إكساب المتعلمين الديمقراطية واحترام الرأي المعارض.
- إكساب المتعلمين عادة التفكير الموضوعي الناقد عن طريق التدريب على البحث وتحليل المواقف وعدم إصدار الحكم إلا بعد توفر الأدلة الكافية.
- تحليل الموقف لعناصره المختلفة وبحث العلاقات الداخلية بينها لإبقاء المهم واستبعاد غيره.
- تدريب المتعلمين على الدقة في التعبير.
- تجنب أخطاء الاستدلال نتيجة الاتصال السريع والسرعة ولمجرد المقارنة أو تطبيق حالة خاصة.

وبناء على ما سبق يجب على المسؤولين ومخططين المناهج الوعي بأهمية دور المرأة في تحقيق التنمية، وبما أن المنهج المدرسي له دوراً كبيراً في إعداد النشء والمتعلمين بما يتفق وفلسفة المجتمع والبادئ والقيم التي يسعى إليها، كما أنه أدواته الفعالة لمعالجة المشكلات التي تواجه المجتمع. ولكي يؤدي المنهج هذا الدور بنجاح، ويحقق أهدافه، لابد من مراعاته للأسس الفلسفية والاجتماعية والنفسية في عملية بنائه، وتخطيطه وتصميمه وتنفيذه (بيومي وعبد الخالق، ٢٠١٤، ص ٤٠٩)؛ بحيث يتم تضمين قضايا المرأة وحقوقها السياسية والاقتصادية،

والثقافية والصحية بالشكل الصحيح، وتعزيز دورها الفعال في تحقيق التنمية، وتصحيح الصورة النمطية في المناهج ومراجعتها، وتنوير المناهج بسير ونماذج القيادات النسائية الناجحة، واشراك المرأة في لجان تطوير المناهج.

رابعاً: آليات ومتطلبات تطبيق التصور المقترح:

- أ- فيما يتعلق بأهداف المنهج: لا بد أن تصاغ الأهداف الخاصة بالمنهج حيث تعمل على:
- ترسيخ الولاء والانتماء للوطن والأمة العربية والإسلامية وموقفها الإيجابي من المرأة.
 - تنمية روح التعاون والرفق بالمرأة وفق الفهم الصحيح للنظم الاجتماعية والاقتصادية والسياسية للدولة.
 - تنمية الشعور بأهمية المرأة ودورها في المجتمع، وممارسة ذلك بالحرية المسئولة.
 - الاعتزاز بالتراث الثقافي والحضاري العربي والإسلامي، واحترام ثقافات الأمم والشعوب الأخرى.
 - الارتقاء بالقيم الأخلاقية المرتبطة بالمرأة لدى الطلاب.
 - دعم فكرة التوازن في العلاقات بين الجنسين وفق ضوابط الشريعة الإسلامية.
 - تقوية اتجاهات الطلاب نحو التعامل الإيجابي مع قضايا المرأة.
 - تعرف واقع المرأة وأبرز المشكلات التي تواجهها وكيفية التعامل الإيجابي معها.
 - تعرف الدور الحضاري للمرأة في التقدم في مجالات الحياة كافة.
 - دراسة الحضارة الإسلامية مع إبراز دور الدين في حياة الشعوب.
 - دراسة العولمة وما صاحبها من تغيرات في مجالات الحياة كافة، وإبراز انعكاساتها السلبية على المرأة وبيان سبل مواجهتها.
 - تأكيد مبدأ المسؤولية والثقة بالنفس لدى المرأة.
- ب- فيما يتعلق بطرق التدريس والوسائل والأنشطة:

يجب أن تتعدد طرق واستراتيجيات تدريس يتفق وطبيعة الموقف التدريسي، وأن يتم ربط المواقف والأحداث التاريخية بالأحداث الجارية، وكذا استخدام المصادر الأصلية والأدلة والوثائق التاريخية، وهناك عديد من الطرق والاستراتيجيات التي تسهم في هذا الجانب منها استراتيجية التعلم التعاوني، طريقة الحوار والمناقشة، العصف الذهني، المحاكاة، حل المشكلات، الاكتشاف الموجه، التعلم بالأقران، التعلم التبادلي، التعلم من بعد عبر الحاسب الآلي وشبكات الإنترنت.

وفيما يتعلق بالوسائل يجب الاستفادة من إفرزات العلم وتقنيات العصر، بحيث تتضمن الوسائل استخدام الحاسوب، توظيف التقنيات الحديثة في العملية التعليمية.

ج- فيما يتعلق بمحتوى المناهج الدراسية وما ينبغي أن تركز عليه:

- **الانطلاق من خطط مدروسة وأهداف واضحة:** حيث إنّ الارتجال والعمل العشوائي لم يعد مجدياً في عصر يعتمد على البناء العلمي والمنهجي حتّى في المشروعات الشخصية المحدودة؛ فكيف ببناء الأجيال ورعايتها.
- **التدرّج وفقه الأولويات:** التدرّج سنّة كونية، وشرعية؛ لأنّها تتوافق مع الفطرة التي فطر الله النّاس عليها، وعند النّظر إلى المعنى اللّغويّ للتّربية نجد أنّ من معانيها التدرّج، (فالتّربية جهود تراكميّة، يرفد بعضها بعضاً، والزّمن واضح في قولهم: تربي، وتنشأ، وتثقف، فالتّنشئة والتّغذية والتّثقيف لا تكون أبداً طفرة ومرة واحدة، وإنّما تتمّ على مراحل متتالية...) (بكار، ٤٢٢هـ، ص ١٠)، لذا يجب على المنهج أن يتدرّج مع المتعلمين، وأن يراعي أحوالهم، ومن ذلك تربيتهم بصغار العلم قبل كباره، ومن التدرّج ومراعاة أحوال المتربّين إعطاء كلّ مرحلة عمريّة ما يناسبها من العلم والتّربية؛ (فإنّ لكلّ مرحلة عمريّة درجة من النّضج، يصعب تجاوزها، كما أنّ لها مشكلات لا يمكن حلّها إلّا على نحو جزئي، ولذا فإنّ العجلة هي العدو الأوّل للتّربية... هناك جوانب عديدة في شخصيّاتنا، لا ينضجها إلّا الزّمن).
- **مراعاة الاختلاف والتنوع:** من مراعاة التنوع والاختلاف؛ مراعاة قدرات وإمكانات المتربّين الشخصيّة، وهذا ما يعبر عنه بمراعاة الفروق الفرديّة، إذ تجد بعض المرّبين يخطئ حين يريد أن يجعل من المتربّين نسخة طبق الأصل منه، أو من قدوة يرتسمها، أو يريد أن يجعلهم نسخاً واحدة متماثلة!! وحين يسير المرّبي على هذه الطريقة؛ فإنّه سيحكم عليهم بالإخفاق لمجرّد أنّهم لم يصلوا إلى الحدّ الذي قدره لهم؟! (الدحيم، ٢٠٠٥، ٢٧).
- **الموازنة بين العلم والتّربية والدّعوة:** حيث إنّ كلّاً من العلم والتّربية والدّعوة مطلب مهمّ لبناء شخصيّة المتربّي، فبالعلم يُعبد الله على الوجه الصّحيح، ويُعرف الحقّ من الباطل، والحلال من الحرام، وبالتّربية تزكو النّفس، ويتمّ بناؤها، وبالدّعوة يُرفع الجهل وينتشر العلم، ويُزال المنكر، ولا تعني الموازنة هنا أن تتحقّق هذه الأمور . العلم والتّربية والدّعوة . في جميع المتربّين بالتّناصف والتّساوي، أي أن يعطوا جميعاً نفس النسبة من العلم والتّربية والدّعوة، ولكن يعطى كلّ متربّي ما يناسب شخصيّته، ويصلح له مع الحدّ الأدنى من الأمرين الآخرين.

- **الولاء للأمة الإسلامية وليس لطائفة أو جماعة معينة:** المنهج الإسلامي يعني أول ما يعني الاعتصام بالسنة، والمحافظة على الجماعة، قال تعالى: (واعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا واذكروا نعمة الله عليكم إذ كنتم أعداء فألف بين قلوبكم فأصبحتم بنعمته إخواناً) (سورة آل عمران، آية: ١٠٣)، ومن الأخطاء حصر المنهج في جزئية معينة من الدين، وذلك ما يقوم به بعض المربين من الاهتمام بجزء من الدين وجعله محور تربيته، لا يلتفت إلى غيره، مع الإغضاء التام عن حال المتربي وحاجاته، وأشنع من هذا؛ من يوالي أو يعادي على تلك الجزئية أو الطريقة التي هي في الأصل ممّا يسوغ فيه الاختلاف، فتجده يأمر بهجر المخالف ومقاطعته والتحذير منه، جاعلاً ذلك ديناً يدين الله ﷻ به.
- **مراعاة الشمول والتكامل في جوانب الشخصية المختلفة (العقلية/ النفسية/ الاجتماعية/ الخلقية) ... إلخ**

د- التقويم:

- يجب أن تتنوع أساليب التقويم وأن تستمر على مدار العام الدراسي لتشمل: الاختبارات الموضوعية بأنماطها المتعددة والتركيز على المستويات العليا من الجانب المعرفي، والاختبارات التحريرية، ومقاييس الاتجاهات، واختبارات المواقف، واختبارات التفكير، واختبارات المهارات **المقترحات:** استكمالاً لموضوع الدراسة يمكن اقتراح الدراسات المستقبلية الآتية:
١. معوقات دور المناهج الدراسية في التوعية بقضايا المرأة وآليات التغلب عليها من وجهة نظر الخبراء.
 ٢. متطلبات دمج قضايا المرأة في المناهج الدراسية بالمرحلة الثانوية وسبل تحقيقها "دراسة ميدانية"
 ٣. مدى تضمين قضايا المرأة في المناهج الدراسية بالمرحلة الثانوية من وجهة نظر الطلاب والمعلمين.
 ٤. دور معلمي المرحلة المتوسطة في التوعية بقضايا المرأة وسبل تعميقه من وجهة نظرهم والطلاب.
 ٥. وعي طلاب الجامعة بقضايا المرأة في ضوء التحديات المعاصرة "دراسة ميدانية"
 ٦. إسهامات المرأة في التنمية الاقتصادية في التراث الإسلامي "دراسة تحليلية"
 ٧. التحديات التي تواجه المرأة في العصر الحالي وكيفية التغلب عليها من منظور التربية الإسلامية.

قائمة المراجع:

أولاً: المراجع العربية

- إبراهيم، نيفين عبد المنعم (٢٠٠٢م). إسهامات الجمعيات الأهلية العاملة في مجال رعاية المرأة لتمكينها من القيام بدورها في تنمية المجتمع المحلي - دراسة مطبقة على جمعيات رعاية المرأة بالمنطقة الشمالية بمحافظة القاهرة، رسالة ماجستير، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، القاهرة.
- ابن النوي، عائشة. (٢٠١٩). تمكين المرأة الجزائرية. مجلة دراسات في علوم الإنسان والمجتمع- جامعة جيجل، ٢(٤)، ٥٦-٧٤.
- الأغا، سناء وحمام، خليل عبدالفتاح والفليت، جمال كامل. (٢٠١٢). صورة المرأة في كتب اللغة العربية بالمرحلة الأساسية العليا في فلسطين: دراسة تحليلية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الأزهر، غزة.
- الأكسو. (٢٠٠٨). المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم. <http://www.alecso.org/nsite/ar>
- الأنصاري، وداد مصلح، والشريف، أروى بنت حسين. (٢٠١٩). حقوق المرأة في كتب الدراسات الاجتماعية والوطنية بالمرحلة الثانوية في ضوء المواثيق الدولية لحقوق المرأة والخصوصية الثقافية للمجتمع السعودي. مجلة البحوث التربوية والنفسية، ع٦٠، ١٦٠، ١-٤١.
- باهمام، إيمان سعيد أحمد. (١٤٣٠هـ). دور المنهج الدراسي في النظام التربوي الإسلامي في مواجهة تحديات العصر، رسالة ماجستير غير منشورة، المملكة العربية السعودية، كلية التربية بجامعة أم القرى.
- بكار، عبد الكريم . (١٤٢٢هـ). حول التربية والتعليم، دمشق، دار القلم.
- بلال، إلهام عبدالحميد فرج. (٢٠٠٦). صورة المرأة في منهج التاريخ بالصف الأول الثانوي: دراسة تقييمية، مجلة القراءة والمعرفة، ع٥٣، ١١٢-٢٢٨.
- بيومي، هند محمد وعبدالخالق، سامح إبراهيم عوض الله. (٢٠١٤). صورة المرأة في منهج الفلسفة بالمرحلة الثانوية: دراسة تحليلية، تكنولوجيا التربية: دراسات وبحوث. ع. ٢٢، ج. ٢، أبريل ٢٠١٤، ٤٠٧-٤٧٨.
- تقرير المرأة المصرية (٢٠٠١م). المرأة المصرية والخطة القومية (٢٠٠٢م-٢٠٠٧م)، التقرير الأول، المؤتمر الثاني للمجلس القومي للمرأة، القاهرة.
- ثابت، نشوى توفيق أحمد (٢٠٠٤م). تمكين المرأة ودورها في عملية التنمية - دراسة اجتماعية بمدينة القاهرة، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة عين شمس، القاهرة.
- جاد، منى محمد (٢٠١١). مناهج رياض الأطفال. عمان: دار المسيرة.
- الحامد، محمد بن معجب وآخرون. (١٤٢٤هـ). التعليم في المملكة العربية السعودية رؤية الحاضر واستشراف المستقبل، مكتبة العبيكان، الرياض.

الحري، وسام بنت محمد علي. (٢٠١٩). مدى تمكن معلمات التربية الإسلامية من مبادئ التدريس البنائي في ضوء متطلبات المناهج المطورة في المرحلة الابتدائية، مجلة البحث العلمي، كلية البنات، جامعة عين شمس، العدد العشرون.

الحري، رافدة. (٢٠١١). الجودة الشاملة في المناهج وطرق التدريس، الأردن، دار المسيرة للطباعة والنشر. حسن، فرخنده. (٢٠٠٤). مقومات تحقيق المشاركة الفعالة للمرأة في الحياة السياسية. دليل المشاركة السياسية وإدارة الحملة الانتخابية للمرأة المصرية، ج٧، المجلس القومي للمرأة.

الحقيل، سليمان بن عبد الرحمن. (١٤٢٤هـ). نظام وسياسة التعليم في المملكة العربية السعودية. ط١٥. الرياض: د. ن.

الحقيل، سليمان. (١٤١٦هـ). التربية الإسلامية مفهومها ومصادرها وأسسها وأهدافها ومبادئها وأساليبها وخصائصها ودورها في مكافحة جريمة المخدرات ومتطلبات تعميمها. ط٢، الرياض: دار الراشد للنشر.

حمود، رفيقة. (٢٠١١) تعزيز صورة المرأة في المناهج الدراسية العربية. المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم. [/http://www.alecso.org/nsite/ar](http://www.alecso.org/nsite/ar)

الحوالة، محمد محمود. (٢٠٠٧). أسس بناء المناهج التربوية وتصميم الكتاب التعليمي. دار المسيرة للطباعة والنشر.

الخير الله، ايمان خالد بن خير الله، والسعدون، بتول عبدالعزيز. (٢٠٢١). تحليل كتاب الدراسات الاجتماعية للمصف الثالث المتوسط بالمملكة العربية السعودية في ضوء تمكين المرأة. دراسات عربية في التربية وعلم النفس، ع١٣٧، ٢٣٩-٢٥٤.

الدحيم، إبراهيم بن صالح. (٢٠٠٥). من أجل تربية أفضل، مجلة البيان، العدد ٢٠٢.

الرباط، مصطفى عبد السميع. (٢٠١٦). المناهج وتوجهاتها المستقبلية. دار الكتاب الحديث: القاهرة، الكويت، الجزائر.

الربيعي، محمد بن عبد العزيز. (٢٠١٣). مدخل لفهم جودة عملية التدريس المنهج - أدوار المعلم - مدخل التدريس - الجودة التعليمية، الطبعة الأولى، عمان: دار الفكر.

الزبيدي، صباح حسن. (٢٠٠٩). دور المنهج الدراسي الجامعي في تنمية التفكير الإبداعي في ضوء تحديات العصر نظرة نقدية، المؤتمر العلمي النفسي والتربوي، " نحو استثمار أفضل للعلوم التربوية والنفسية في ضوء تحديات العصر"، دمشق.

زين الدين، محمد. (٢٠١٣). أساليب بناء التصور المقترح في الرسائل العلمية، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، السعودية.

سالم، مهدي محمود. (١٤١٩هـ). التربية الميدانية وأساسيات التدريس، مكتبة العبيكان - الرياض، المملكة العربية السعودية.

السامرائي، أفراح ياسين. (٢٠١٧). تحليل محتوى كتاب العلوم للصف الرابع الابتدائي وفقاً لأبعاد التنمية المستدامة، المؤتمر الدولي الثالث لكلية التربية بجامعة ٦ أكتوبر بالتعاون مع رابطة التربويين العرب بعنوان: مستقبل إعداد المعلم وتنميته في الوطن العربي، دراسات عربية في التربية وعلم النفس (ASEP)، المجلد الخامس، عدد خاص.

سرحان، الدمرداش عبد المجيد. (٢٠١٠). المناهج المعاصرة. دار النهضة العربية: الكويت.

السرور، عبير عقيل. (٢٠٢١). تمكين المرأة السعودية في ضوء رؤية ٢٠٣٠. مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع، ع(٧٣)، ٢٥٢-٢٦٨.

سعادة، جودت أحمد، عبد الله، محمد إبراهيم. (٢٠٠١). تنظيمات المناهج وتخطيطها وتطويرها. دار الشروق، جدة، المملكة العربية السعودية.

شادي، أحمد الصاوي طه، ورضوان، أحمد عبد الغني محمد رضوان. (٢٠٢٤). منهج الإسلام التربوي في تمكين المرأة ودور بعض المؤسسات المجتمعية في تفعيله "دراسة تحليلية"، مجلة التربية، كلية التربية بنين بالقاهرة، جامعة الأزهر، المجلد ٤٣، العدد ٢٠٤، ١-٤٩.

شاهين، نجوى عبد الرحيم؛ وسليم، محمد صابر. (٢٠٠٦). أساسيات وتطبيقات في علم المناهج. (ط. ١). القاهرة: دار القاهرة.

الشحومي، محمد علي حمود. (٢٠٢٢). دور مناهج التربية الإسلامية في تعزيز الانتماء الوطني لدى طلاب المرحلة الثانوية من وجهة نظرهم، مجلة التربية، كلية التربية بنين بالقاهرة، جامعة الأزهر، العدد ١٨٨، أكتوبر، ج ٥، ١١٩ - ١٦٣.

شرفا، ليالي هاني. (٢٠١٨). دور مواقع التواصل الاجتماعي في تمكين المرأة الفلسطينية اقتصادياً واجتماعياً في محافظة طولكرم (فيسبوك أنموذجاً). [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة النجاح الوطنية، فلسطين.

صقر، نورهان محمد علي (٢٠٢١م). الأمن المجتمعي وعلاقته بواقع التمكين الاجتماعي والاقتصادي للمرأة السعودية في ضوء التنمية المستدامة: دراسة وصفية جامعة الطائف أنموذجاً، مجلة الفنون والعلوم التطبيقية، جامعة دمياط، كلية الفنون التطبيقية، مج ٨، ع ١، القاهرة.

عامر، طارق عبد الرؤوف و محمد، ربيع. (٢٠٠٨). طفل الروضة. عمان: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.

عبابنة، صالح أحمد. (٢٠١٥). التخطيط التربوي المعاصر النظرية والتطبيق. عمان، الأردن: دار المسير للنشر والتوزيع.

- عبد الرحمن، عبد الحفيظ محمد. (٢٠١٢). تقويم مقرر الجغرافيا للمرحلة الثانوية الأزهرية في ضوء بعض الاتجاهات العالمية الحديثة، مجلة التربية، كلية التربية، العدد ١٤٥، الجزء الأول.
- عبد العظيم، محمد أحمد (٢٠٢٢م): العلاقة بين التمكين الاقتصادي للمرأة والنمو الاقتصادي في مصر، مجلة اقتصاديات شمال إفريقيا، مج ١٨، ع ٣٠، الجزائر، ص ٩٥ - ١١٠.
- عبد القوي، أشرف بهجات. (٢٠١٤). تطوير منهج التسويق بالمدرسة الثانوية التجارية في ضوء متطلبات التنمية المستدامة. مجلة العلوم التربوية، ع ١٤، ص ١-٣٥.
- العبد الكريم، فؤاد بن عبد الكريم. (٢٠١١). قضايا المرأة في المؤتمرات الدولية. ج ١، ط ٢، الرياض، مركز باحثات لدراسات المرأة.
- عبد اللطيف، سوسن عثمان وآخرون. (٢٠٠٥م). التمكين وأجهزته - تنظيم المجتمع الأجهزة المعاصرة، مذكرات غير منشورة بالمعهد العالي للخدمة الاجتماعية، القاهرة.
- العبد الله، إبراهيم يوسف. (٢٠٠٤). الإصلاحات التربوية لمواجهة متطلبات العصر وتحديات المستقبل، شركة المطبوعات للتوزيع والنشر، بيروت، لبنان.
- العبد، بهاء أحمد. (٢٠١٧). رؤية ٢٠٣٠ ومستقبل المملكة العربية السعودية. الاردن-عمان: الجنادرية للنشر والتوزيع.
- عبد الهادي، عيبر احمد عبدالله حسانين، بلال، الهام عبدالحميد فرج، وعبدالخالق، سامح إبراهيم عوض الله. (٢٠٢٠). تصور مقترح لتضمين بعض قضايا المرأة في محتوى منهج الفلسفة. المجلة الدولية للمناهج والتربية التكنولوجية، ع ١٤، ١٣٠-١٦٢.
- العريشي، جبريل حسن. (يوليو، ٢٠١٦). الركائز المعرفية للرؤية السعودية ٢٠٣٠. أحوال المعرفة، فصلية. ثقافية. جامعة. تصدر عن مكتبة الملك عبد العزيز العامة ع ٨٣، الصفحات ١٨-٢٠.
- العتوي، رويدا؛ ومرعي، كائنكان. (٢٠١٨). أثر التمكين الإداري على الإبداع من وجهة نظر القيادات النسائية في التعليم العالي السعودي كأحد مداخل تحقيق رؤية ٢٠٣٠. المجلة العالمية للاقتصاد والأعمال، ٤(٢)، ١٥١-١٢٥.
- عطية، محسن علي والهاشمي، عبد الرحمن. (٢٠٠٨). التربية العلمية وتطبيقاتها في إعداد معلم المستقبل. عمان: دار المناهج للنشر والتوزيع.
- العلواني، رقية طه جابر. (٢٠٠٨). وسائل تعزيز دور المرأة في التنمية: رؤية تحليلية مستقبلية. أعمال ملتقيات: دور المرأة في التنمية المستدامة والمجتمعية، القاهرة: المنظمة العربية للتنمية الإدارية، ١٢٣-١٦٥.
- عمار، حامد. (٢٠٠٠). مواجهة العولمة في التعليم والثقافة، مكتبة الدار العربية للكتاب، مدينة نصر، القاهرة.

الغدوني، عبدالله بن محمد بن صالح و المطيري أشواق بنت، بهيشان (٢٠٢٢). تقويم كتب الحديث بالمرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية في ضوء تضمنها لأدوار المرأة. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، مج ٣٠ (٣)، ٢١٩ - ٢٣٩.

كازوز، فاطمة عمر (٢٠١٦م). معوقات تمكين المرأة الاقتصادي والحلول المقترحة، رسالة ماجستير، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية، ليبيا.

كوجك، كوثر حسين. (١٤٢٢هـ). اتجاهات حديثة في المناهج وطرق التدريس، عالم الكتب، نشر وتوزيع طباعة، القاهرة.

مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية، المملكة العربية السعودية. (٢٠١٩). رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠. الرياض، مجلس الشؤون الاقتصادية.

محمود، شوقي حساني. (٢٠٠٩). تطوير المناهج رؤية معاصرة، المجموعة العربية للتدريب والنشر، القاهرة. محمود، صلاح الدين عرفة. (٢٠٠٢). المنهج المدرسي والألفية الجديدة مدخل إلى تنمية الإنسان وارتقائه. القاهرة، مكتبة دار القاهرة.

المرشد، يوسف بن عقلا. (٢٠١٦). فاعلية تصور مقترح لمنهج الدراسات الاجتماعية لطلاب المرحلة المتوسطة في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية لعام ٢٠٣٠م، مجلة العلوم التربوية، كلية التربية بقنا، جامعة جنوب الوادي، العدد السادس والعشرون، مصر.

مزيو، منال بنت عمار بن إبراهيم. (٢٠٢٢). واقع التمكين التربوي للمرأة العاملة في المملكة العربية السعودية وسبل تعزيزه وفق رؤية ٢٠٣٠ دراسة ميدانية، مجلة كلية التربية، جامعة كفر الشيخ، مجلد ٣، عدد ٣، أغسطس، ص ص ٢١٩ - ٢٨٦.

المملكة العربية السعودية. (٢٠٢٠). برنامج التحول الوطني ٢٠٢٠ - أحد برامج الرؤية الوطنية السعودية ٢٠٣٠، الرياض.

المؤتمر العربي الأول حول الممارسات الجيدة والفرص الإقليمية لتعزيز حقوق المرأة والمساواة في الحصول على الجنسية. (أكتوبر، ٢٠١٧). جامعة الدول العربية، القاهرة

مؤتمر تمكين المرأة ودورها التنموي في عهد الملك سلمان. (٢٠٢١). جامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية. <https://imamu.edu.sa/WomenEmpowermentConference/Pages/default.aspx>

موقع رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ (٢٠٢١). (<http://vision2030.gov.sa>).

الناجي، حسن، والرفاعي، طلال. (٢٠١١). صورة المرأة في كتب اللغة العربية والمواد الاجتماعية في مرحلتي التعليم الابتدائي والمتوسط في المملكة العربية السعودية، مجلة جامعة دمشق، ع ٢٧، ٣٦٦-٤١٥.

الناقة، محمود كامل. (٢٠٠٧). أسس تطوير المناهج الدراسية ومعاييرها في ضوء التحديات المعاصرة، الكويت، المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة.

نايل، علي عبد الرحمن الشوفيين. (٢٠١١). تطوير كتاب الجغرافية للصف العاشر الأساسي في ضوء معايير التربية الاقتصادية وأثره في تنمية الوعي الاقتصادي لدى طلبة الصف واتجاهاتهم نحو التربية الاقتصادية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد، الأردن.

نشوان، يعقوب حسين. (١٤١٣هـ). المنهج التربوي من منظور إسلامي، دار الفرقان، عمان، الأردن.

وزارة التعليم. (٢٠٢١). التعليم ورؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠. تم الاسترجاع بتاريخ ٢٨ / ١٠ / ٢٠٢١،
<https://www.moe.gov.sa/ar/Pages/vision2030.aspx>

وزارة التعليم، المملكة العربية السعودية. (٢٠١٨). جهود المملكة في تحقيق أهداف خطة التنمية المستدامة " الهدف الرابع، التعليم ٢٠٣٠". عرض مقدم في اجتماع اليونسكو التشاوري الفني حول مستقبل التعليم من أجل التنمية المستدامة ملحق ٢ب، بانكوك، ٩-١٠ يوليو ٢٠١٨م.

اليامي، هادية علي. (٢٠١٨). رؤية مستقبلية لتطوير التعليم في المملكة العربية السعودية في ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠. مجلة العلوم التربوية والنفسية، ع ٢٦، م ٢، تصدر عن المجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث بالتعاون مع المركز القومي للبحوث، فلسطين، ISSN: 2522-3399.

يونس، فتحي. (٢٠١٧). التربية الدينية الإسلامية بين الأصالة والمعاصرة، ط٢، مكتبة وهبة، عابدين، القاهرة.

ثانياً: المراجع الأجنبية

Batool, A. , & Batool, S. (2018). Impact of Education on Women's Empowerment: Mediation Role of Income and Self-Esteem. Journal of Research and Reflections in Education, 12(1), 11-24.

Njaya; T. (2015). Women Empowerment through Open and Distance Learning In Zimbabwe. IOSR Journal Of Humanities And Social Science (IOSR-JHSS), 20(2), 83-90.

Panchani; M. (2017). Role of Higher Education in Women Empowerment. RJPSS, 42(4), 1-15.

Qahtani ,M. , Alkhateeb ,T. , Abdalla ,M. , Elsayed ,S. , Ibrahim ,E & Mawad ,G. (2020). The Economic Empowerment Of Saudi Women In The Light Of Saudi Vision 2030. Asian

SIPRI . (2023). STOCKHOLM INTERNATIONAL PEACE RESEARCH INSTITUTE. https://www.sipri.org/about/support_sipri